


٦٠
٥٠
المكتبة ـ الجامعة الاردنية

بيروت الاثنين ٣ تشرين ٢ ١٩٧٥ ـ السنة ١٧ ـ العدد ٥٣٧٩/٢٢٧

Beyrouth — 3 Decembre 1975 17e Année No. 5379/227

جلاء "المسلحين عن جبهة القنطاري
لمهمة الباقية: تهدئة الضواحي وفتح الطرقات

المناصي التي حققت الانفراج خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة، سجلت مزيدا من التقدم باتجاه العودة الى الحياة الطبيعية. وقد هدأت جبهة القنطاري ـ الفنادق ابتداء من السابعة مساء امس ٤ كما توقف التراشق بصورة شبه شاملة عند منتصف الليل، بعد ان تجاوب كل الفرقاء مع لجنة الارتباط، واللجان المحلية التي تفرعت عنها.

ونقلت مصادر الكتائب والمقاومة في ساعة متاخرة، أن الالتزام بوقف اطلاق النار مستمر، رغم بعض القذائف المتفرقة التي سمعت بعد العاشرة ليلا، وبينها قنبلتا «ار. بي. جي.» اطلقتا على شارع مار مارون في عين الرمانة في الحادية عشرة الا ربعا، ورشقات متقطعة في منطقتي التبعة ورأس النبع.

وقد مارست لجنة الارتباط طوال يوم امس نشاطا ملحوظا في منطقة القنطاري ـ عين المريسة، واستطاعت ان تحقق عملية انسحاب من القنطاري وكليمنصو ٣ في اتجاه الصنائع (خلف بناية الاونيون). وهناك تفاهم على أن تظل الكتائب مرابطة في «الهوليداي ان» مع قوى الامن لـ ٢٤ ساعة أخرى، على ان تنسحب بعد ذلك، أما في برج المر فما تزال هناك قوة من الكفاح المسلح والقوات المشتركة، على أن تنسحب بدورها بعد ٢٤ ساعة.

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ (و) ـ

تويني: تم سحب المسلحين من «برج المر»

اعلن الوزير غسان تويني مساء امس انه تم انسحاب المسلحين من «برج المر». وقال ان النتائج التي اسفرت عنها الجهود امس كانت مشجعة، وانه «يمكن القول اننا نشهد بداية النهاية والعودة الى السلام».

ولكن الوزير تويني قال ان الهدوء في منطقة الشياح ـ عين الرمانة ما زال يبدو بعيد المنال.

استرجاع ملالة تابعة لقوى الامن

ذكرت مصادر رسمية أمس، أن ملالة تابعة لقوى الامن الداخلي، قد تمت استعادتها مع كامل اسلحتها بعدما خطفها مسلحون بالاشرفية بتاريخ ٢٨ تشرين الاول الماضي.

الرائد الشهيد كنج كنج



ادلى ناطق عسكري بما يلي: الساعة ١٢،٣٠ من تاريخ اليوم (امس) كلف الرائد كنج كنج من ضباط الشياح التوجه الى مبنى ... عين الدلبة في الشياح للقيام بمهمة سحب مسلحين متمركزين في ... وبوصوله مع اعضاء لجنة الارتباط الى المحلة المذكورة، اصيب برصاص من خارج هذه المنطقة فنقل الى المستشفى حيث استشهد متأثرا بجراحه.

وقد توليت النيابة العامة العسكرية التحقيق بالحادث لكشف الفاعلين.

والرائد كنج سليمان كنج من ... المترجات الثانية، عمره ٣٨ ... متأهل وله ولدان، ... البلد الكبيري ـ قضاء بعبدا.

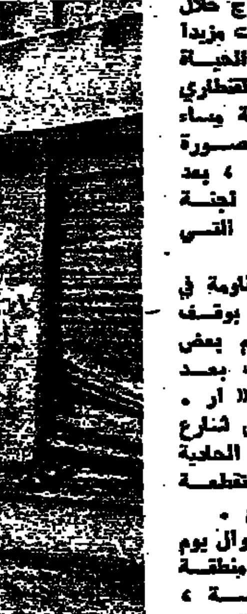
ـ التحق في المدرسة الحربية في عام ١٩٥٩، وتخرج برتبة ملازم العام ١٩٦٢، ثم تدرج في الرتب الى رتبة رائد في العام ١٩٧٥.

ـ حائز على الاوسمة والتهاني التالية: الوسام التذكاري، وسام الحربي، وسام الاستحقاق اللبناني، تنويه قائد الجيش، تهنئة قائد المنطقة.

ـ استشهد بتاريخ ٢ ـ ١١ ـ ١٩٧ على اثر اصابته برصاص مسلحين اثناء قيامه بمهمة ارتباط في منطقة الشياح ـ عين الرمانة.

ـ يصلى على جثمان الشهيد في جامع الشياح ظهر اليوم الاثنين ويوارى الثرى في جبانة الشياح.

ـ تقبل التعازي قبل الدفن في الحسينية وبعد الدفن في منزل والده سليمان كنج في الشياح.




■ مصفحة في الشياح قرب متراس ضخم يرابط وراءه احد المسلحين ■ (تصوير محمد شبو)

دعوة هيئة الحوار للاجتماع اليوم
كرامي يأمل بتحسن متزايد في الوضع

أعرب الرئيس رشيد كرامي مساء امس عن اعتقاده بأن الوضع اليوم سيستمر في التحسن. وقال ان هيئة الحوار ستجتمع قبل ظهر اليوم في السراي لمواصلة عملها.

وقال رئيس الحكومة في تصريح ادلى به مساء امس: في الواقع انني اعلم بأن المواطنين يريدون أن يطلعوا على ما حصل منذ أمس (الاول) حتى الان. ولا بد لي من أن أقول كما لاحظوا، أن تحسنا نسبيا طرأ ونرجو ان يستمر، واستطيع القول ان الوضع سيكون غدا (اليوم) احسن ان شاء الله، لاننا يجب بالثقة والامل ان نتائج جهودنا واعمالنا.

واضاف ان لجنة التنسيق مجتمعة بصورة متواصلة، وهي تعمل بتعاون، لان الاطراف جميعا يبدون الايجابية ويساعدون على تنفيذ بنود الاتفاق الحاصل، وهذا مما يبشر بالخير.

ومضى كرامي يقول: حصل في الشياح حادث مؤسف للرائد كنج سليمان كنج الذي كلف من قبل ارتباط الجيش للقيام بمهمة سحب مسلحين متمركزين في مبنى مصلحة مياه عين الدلبة. وبوصوله مع باقي اعضاء لجنة الارتباط الى المحلة المذكورة، اصيب برصاص من خارج هذه المنطقة واستشهد وهو في طريقه الى المستشفى العسكري. كما استشهد ضابط ارتباط المقاومة جورج حداد. وقد طلبت اجراء تحقيق سريع لمعرفة الفاعلين ومعاقبتهم.

واضاف: لقد لفت نظري منذ بداية الازمة حتى اليوم أن اسرائيل كانت تشفق علينا، أو هكذا تتظاهر. وعندما اصبحت الازمة في نهايتها اخذت تقلق وتتخوف، وهذا ما يضحك فعلاً، ويكشف النوايا السيئة والشريرة التي تبيتها. أقول هذا ليطلع الرأي العام الدولي على الحقيقة وخاصة الدول الكبرى.

وردا على سؤال يتعلق بهيئة الحوار، قال الرئيس كرامي: اننا نعمل على كل صعيد لناحية الامن الذي هو همنا الاول والشغل الشاغل للمواطنين. وقد بتنا الان نأمل استتباب الامن بعد ان اولينا هذه الغاية الاهتمام الاول على سواها. وهذا ما تقوم به لجنة ضباط التنسيق مع ممثلي الفرقاء المعنيين. واصبح باستطاعتنا ان نعمل على طريق

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

٤ مكالمات بين السراي والقصر

ذكرت مصادر السراي امس ان ٤ اتصالات هاتفية تمت امس، بين الرئيس كرامي والرئيس فرنجية، حول تطورات الوضع. ورجحت هذه المصادر احتمال انعقاد مجلس الوزراء في موعده هذا الاسبوع.

العميد اده: التقسيم تم عمليًا
والسلطة خرجت من يد السلطة اللبنانية



■ حوار حاد بين الرئيس سلام والعميد اده في السراي امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

قال العميد ريمون اده أمس، انه غير متفائل ابدا، وأن التقسيم تم عمليا، وأن السلطة خرجت من يد السلطة اللبنانية في مناطق عدة.

وقال العميد في تصريح «للانوار»: لم ازل متخوفا من أن هنالك خطة دخلت طور التنفيذ لخلق عدة دويلات طائفية في هذه المنطقة، كي تبرر وجود الدولة الاسرائيلية الطائفية. وأن استمرار الحوادث في بيروت، رغم الجهود المبذولة لوقف القتال، دليل على أن هذه الخطة لم تصل بعد الى أهدافها. وأن الثمرة لم تينع بعد لقطفها. وتهديدات اسرائيل في ما خص المسيحيين واليهود الذين أصبحت حياتهم ـ كما تقول ـ في خطر.. هذا ربما بداية تبرير لاستيلاء اسرائيل على قسم من لبنان.

واضاف: انني في بداية هذا العهد، وفي خطابي المتلفز في مجلس النواب، عندما طالبت بالقوات الدولية للمرة العاشرة، خوفا من تنفيذ مطامع اسرائيل، قلت: اذا استمرينا في هذا الوضع سيأتي يوم نبني فيه حائط مبكى على القاسمية. واليوم الوضع القائم في لبنان يدل على ان هنالك مؤامرة تحيط بنا، ولا اعلم ما هي تفاصيلها، ولكن من غير المعقول ان تنتهي كل هذه الحوادث وهذه المعارك دون حصول تغيرات في هذه المنطقة. ولا يمكن ان اعتقد ان الوف الضحايا التي وقعت لم تقع لتحقيق مطامع اسرائيل.

وتابع قائلا: المؤسف ان اللبنانيين الصامتين وهم الاكثرية، يتفرجون على هذه الحوادث دون ان يتمكنوا من اظهار رايهم. اما الذين يخوضون

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

مات شوشو



غاب نجم المسرح الشعبي في لبنان. توفي الفنان الفكاهي الكبير شوشو اثر نوبة قلبية حادة تعرض لها في منزله ببيروت وسبقها سعال شديد استمر ساعة كاملة.

وبوفاة حسن علاء الدين فقد المسرح اللبناني احد ابرز اركانه.

لقد نذر شوشو حياته وامواله في سبيل المسرح، الامر الذي ... بالديون الطائلة التي أصر على أن يدفعها بنفسه دون اللجوء الى اية مساعدة، بالرغم من العروض الكثيرة التي قدمت اليه لوفاء ديونه سواء من الافراد او الدول. وتقدر ديونه كما قال رحمه الله بحوالى ٨٠٠ الف ليرة.

امس اقيم له مأتم مهيب اشتركت فيه وفود غفيرة وشخصيات كبيرة وعدد من اهل الفن الذين لم تمنعهم الطرق غير الآمنة من أن يحملوا جثمان الفقيد الكبير الى المثوى الاخير.

(راجع ص ٢)

اسرائيل تمهد لتدخل عسكري في لبنان

طالب نائب اسرائيلي البرلمان امس، بفتح باب المناقشات على وجه السرعة لبحث ما اسماه «خطر ابادة المسيحيين واليهود في لبنان».

وادعى امنون لين: انه ثبت تدخل سوريا في النزاع في لبنان. ولذلك فان المصلحة الحيوية لاسرائيل تتطلب عملا من جانبها قبل ان يفوت الاوان.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية نقلا عن «شخصية مسؤولة» ان الادارات المتخصصة في اسرائيل تدرس حاليا صحة المعلومات التي تفيد بأن لواء فلسطينيا ينتمي «للصاعقة» ويتبع القوات المسلحة السورية، قد دخل لبنان. وفي حال ثبوت صحة هذه المعلومات، فان اسرائيل ستعتبرها تطورا خطيرا للغاية.

وقالت صحيفة «عال هاميشمار»: ان الولايات المتحدة تقيم مع منظمة التحرير الفلسطينية علاقات شبه رسمية. وادعت: ان حكومة بيروت لم تدرك وهي تفتح بلادها «للارهابيين» بانها انما كانت تعد لهلاكها.

وذكرت المصادر الثلاثة ان اسرائيل لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء مثل هذه التطورات.

تل ابيب ـ رويتر

بضائع لاسرائيل تعبر القناة

قالت وكالة «رويتر» في برقية لها من بورسعيد امس، ان السلطات المصرية سمحت لسفينة تحمل بضائع الى اسرائيل بعبور قناة السويس.

واضافت ان اجراءات مشددة اتخذت في وقت صعد فيه رجال الجمارك المصريون وموظفو جوازات السفر الى الباخرة «اوليمبوس» التي تحمل شحنة من الاسمنت الروماني.

بورسعيد ـ ر

تطورات خطيرة بقضية الصحراء
اسبانيا تهدد باستخدام القوة ضد المسيرة

ثلاثة تطورات رئيسية طرأت امس على قضية الصحراء المغربية المحتلة، هي: اعلان اسبانيا استعدادها لاستعمال القوة للحفاظ على وجودها في الصحراء، ووصول الامير خوان كارلوس ولي العهد الاسباني الى مدينة العيون عاصمة الصحراء، وصدور قرار عن مجلس الامن الدولي يدعو الاطراف المعنية الى الامتناع عن اتخاذ قرار من جانب واحد بشأن هذه القضية.

فقد اعلنت اسبانيا امس استعدادها لاستخدام القوة المسلحة في الصحراء المغربية. وقال فرناندو ارياس مندوب اسبانيا لدى الامم المتحدة امام مجلس الامن: اذا استمر المغرب في استعداداته «للمسيرة الخضراء»، فان الحكومة الاسبانية ستلجأ الى كافة الوسائل المتاحة امامها للتصدي لهذه المسيرة، بما في ذلك استخدام القوة المسلحة.

وادعى ارياس ان اسبانيا ستلجأ الى القوة عند الاقتضاء، نظرا للمسؤوليات التي تقع على عاتقها باعتبارها الدولة المسيطرة على الصحراء.

وفي هذه الاثناء وصل خوان كارلوس ولي عهد اسبانيا الى مدينة العيون، والتقى بسلطات الاحتلال الاسباني هناك. واعتبر المراقبون هذه الزيارة المفاجئة، تأكيدا لتمسك اسبانيا باحتلالها للصحراء.

التطور الثالث

والتطور الثالث الذي طرأ امس، كان موافقة مجلس الامن الدولي بدون تصويت، على قرار يدعو الاطراف المعنية والمهتمة بمسالة الصحراء المغربية، الى الامتناع عن اي عمل من جانب واحد، او بأي شكل آخر، من شأنه ان يؤدي الى زيادة حدة التوتر في المنطقة.

ومن ناحية ثانية، طلب مجلس الامن من السكرتير العام للامم المتحدة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الجزائر تحذر من اجتياز المسيرة لحدود الصحراء

قال السيد عبد اللطيف رحال الممثل الدائم للجزائر في الامم المتحدة، في كلمة امام مجلس الامن امس: اذا عبرت المسيرة المغربية اراضي الصحراء المحتلة، فانها تشكل انتهاكا لسيادة هذا الاقليم، وعملا مخالفا للقانون الدولي.

واضاف: ان مثل هذه المبادرة من شأنها ان تغير موازين القوى في المنطقة، كما ان عواقبها التي لا حصر لها، تهدد سلام المنطقة، والعلاقات المستقبلية بين الدول الواقعة على حدود الصحراء.

واضاف قائلا: لقد فوضتني حكومتي بأن اصرح رسميا بأنه اذا لم يكن في وسع مجلس الامن والمجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياتهما تجاه الصحراء الغربية، فان الجزائر سوف تضطلع بمسؤوليتها في هذا الصدد.

واضاف الممثل الجزائري قائلا: ان الجزائر تعلن انها ليست مستعدة للاعتراف او الموافقة على اي موقف ناشيء عن الامر الواقع الذي قد ينجم عن اي عمل من جانب واحد.

الامم المتحدة ـ وصف

الوضع الحكومي يستمر "قنبلة موقوتة"
عودة هيئة الحوار الى الاجتماع هل تزيل "الالتباسات" بين القصر والسراي؟

تعود هيئة الحوار الوطني الى الاجتماع عند ظهر اليوم في السراي ، بدعوة من رئيس الحكومة ، بعد ان فشلت ايام الاعتصام والاتفاقات الاخيرة في تثبيت وقف اطلاق النار ، وبعد ان عجزت الاتصالات المكثفة عن وضع حد « لحالة [illegible] » والمتفجرات في العاصمة والضواحي .

والتصور [illegible] الدعوة الجديدة الى الاجتماع [illegible] مجموعة من الحقائق امام [illegible] ، فضلا عن الرغبة في احياء [illegible] المنبثقة عنها ، واتاحة المجال [illegible] اللجان للمضي في الحوار حول الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وهناك من يرى في الدعوة الجديدة ، محاولة [illegible] الرئيس شمعون على النزول الى السراي ، بعدما امتنع حتى [illegible] عن حضور اجتماعات الهيئة [illegible] . ويمكن ان تؤدي هذه المحاولة [illegible] مزيد من الصراحة في تفجير الوضع [illegible] .

هناك التباس

وقد برز [illegible] الايام الاخيرة « حالة التباس [illegible] » بين القصر و[illegible] من جهة ، وبين وزارة [illegible] رئاسة الحكومة من جهة اخرى [illegible] الى جانب الالتباس السابق [illegible] هيئة الحوار ومجلس النواب .

وهناك [illegible] مقربة من المراجع العليا [illegible] ان القصر بات مستاء من التصرفات [illegible] لرئيس الحكومة، باعتبار [illegible] — ولو من باب التشاور — الى رئيس الدولة في هذه التصرفات [illegible] . وتؤكد هذه الجهات ان الرئيس [illegible] ليس راضيا على ما انجزه [illegible] الحكومة حتى الان لا بدءا بهيئة [illegible] فرضتها ظروف معينة [illegible] بالهيئة الامنية وايام الاعتصام .

نتيجة ايجابية

ويعلق الرئيس كرامي اهمية كبرى على اجتماع هيئة الحوار اليوم ، لانه سيحاول بشتى الوسائل الوصول الى نتيجة ايجابية في عملية تثبيت وقف اطلاق النار عن طريق التعاون مع الشيخ بيار الجميل والسيد كمال جنبلاط .

وقد وافق الجميل على حضور الهيئة بالرغم من الملاحظات التي ابداها حولها ، وبالرغم من انتقاداته الاتفاقات التي عقدت والتي بقيت في اطار نظري، دون ان تدخل مرحلة التنفيذ العملي .

اما بالنسبة للرئيس كميل شمعون ، فان موقفه لم يتضح بصورة نهائية ، ولم يفهم ما اذا كان سيحضر الاجتماع ام لا ، مع ان اوساطه تؤكد انه يميل الى عدم الحضور بسبب « الوضع المسلح » الذي تعيشه منطقة السراي .

المواقف على حالها

وكانت اجتماعات هيئة الحوار الوطني قد توقفت على اثر تاليف اللجان الثلاث للاصلاح (السياسي والاقتصادي والاجتماعي) ، وتعذر استمرار اجتماعات لجنة الاصلاح السياسي وتدهور وضع الامن بشكل متزايد وارتفعت حدة القتال .

وتتوقع المصادر المطلقة ان لا تتوصل هيئة الحوار الى اي تقدم لان الفرقاء المعنيين لا يزال كل منهم عند موقفه . فالشيخ بيار الجميل يصر على عدم البحث باي تغيير او تبديل في الدستور والنظام قبل عودة الامن الى البلاد بصورة نهائية ، وبالتالي اعادة السيادة على كامل الاراضي اللبنانية . ويؤيد موقف الجميل هذا الرئيس كميل شمعون وبعض اعضاء هيئة الحوار ، بالاضافة الى دعم القصر ، ودعم الرابطة المارونية والرهبانيات اللبنانية .

اما السيد كمال جنبلاط فلا يزال مصرا من جهته ، على ضرورة فصل الامن عن اي اصلاح تقوم به هيئة الحوار ، معتبرا ان البلاد لا يمكن ان تعود الى الاجواء الطبيعية قبل اجراء الاصلاحات المطلوبة في النظام السياسي .

ومن هنا ، فان الدوامة نفسها ستعود الى الدوران مرة اخرى ، وليس من المتوقع ان تصل الهيئة الى نتيجة قريبا ، وهناك تخوف من احتمال الانفجار السياسي الذي بات وقوعه مرتقبا في اية لحظة ، سيما وان الصراع الآن يدور بين كرامي وشمعون ، ويمتحن قدرة كليهما على الصمود .

■ السيدان هشام الشعار وداني شمعون في السراي امس ■

■ الرئيس سلام والعميد ادميشيان [illegible] ■

كرامي يكرس يوما آخر لتثبيت وقف النار بالتعاون مع المقاومة والكتائب والاحرار
لجان مشتركة في المناطق لسحب المسلحين

كان امس يوم امتحان جديد لقدرة الحكومة على فتح العاصمة في مطلع الاسبوع ، لكن التطورات الدراماتيكية المتلاحقة ، حملت معظم الذين حضروا الى السراي ، ليشاركوا الرئيس كرامي في اتصالات التهدئة ، على مزيد من التشاؤم .

وكان كرامي قد تابع منذ الصباح مساعيه من اجل تثبيت وقف اطلاق النار ، فوصل الى السراي السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي ، والعقيد انطوان دحداح مدير عام الامن العام ، والعقيد جول بستاني ، والعقيد ديب كمال ، والعقيد احمد الحاج ، والضابط فؤاد آغا . وعن المقاومة الفلسطينية وصل السادة هاني الحسن ، توفيق الصفدي ، وابو وليد .

وكان في السراي منذ الساعة التاسعة الرئيس عادل عسيران ، وفي العاشرة وصل الرئيس عبدالله اليافي، وفي العاشرة و ٣٥ دقيقة السيد داني شمعون . وفي الحادية عشرة والربع وصل النائب جوزف شادر .

تجدد التراشق

وقد عقد اجتماع امني ، بحث في آخر تطورات الوضع ، والوسائل السريعة الكفيلة باعادة بيروت الى الهدوء . واثناء هذا الاجتماع تلقى الرئيس كرامي اكثر من اتصال هاتفي ، يفيد ان الاشتباكات تجددت بين الشياح وعين الرمانة ، وفي القنطاري ، وبادر الى ابلاغ المجتمعين هذه المعلومات ، فسارع النائب شادر والسيد داني شمعون اللذان كانا في السراي ، وكذلك ممثلو المقاومة ، الى اجراء اتصالات هاتفية لتطويق هذه الحوادث ، التي اعتبرت فردية .

وفي الثانية عشرة والربع وصل الى السراي الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده ، وقد وصلا من المصيطبة، بعد اجتماع بحضور النائب خليل الضاهر . وعندما غادر سلام السراي، قال : آمل ان تؤدي هذه الاجتماعات الى نتائج مرضية ، فيفسح المجال في الاسبوع المقبل لاجتماعات الهيئة الوطنية للحوار ، واتخاذ اجراءات سياسية لم يعد الوقت يسمح بتاجيلها.

اده : متشائم كثيرا

وقال العميد اده : انني متشائم كثيرا بقرب الانفراج ، حتى ولو تحقق الحل السياسي الذي تطالب به بعض الفئات . وانا شخصيا اطالب بتحقيق الحل السياسي في اقرب وقت ممكن . اما تشاؤمي فانني ابنيه على الحقيقة القائلة ان هناك البعض يقبضون من جهات مختلفة ، ليقوموا ويعملوا مشاكل . وارجو ان لا يكون تشاؤمي في محله ، وان يوفق صديقنا وحليفنا الرئيس كرامي في مسعاه لتحقيق الامن وتوفير الاستقرار .

اما الرئيس اليافي فقال عند خروجه : آمل من الله ان يتحسن الوضع ، وخلصة بعد الجهود الكثيفة التي يقوم بها الرئيس كرامي من اجل استقرار ومصلحة البلد . ونحن سنبقى مع رئيس الحكومة الاستاذ رشيد كرامي في اي موقف يتخذه ، لان جميع مواقفه تنسجم مع ارادة الشعب .

وقال الرئيس كرامي : ان لجنة التنسيق المجتمعة في السراي ، تعمل بشتى الطرق لتثبيت وقف اطلاق النار . وهناك لجان مشتركة في كل منطقة ، لسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة .

واضاف : ان هذه العملية تسير بشكل مستمر ، لتعود الحياة الى طبيعتها .

■ ابو حسين لدى وصوله ■

■ المقدم احمد الحاج ■

تقلا يتابع من القصر ردود الفعل العالمية

يتابع وزير الخارجية السيد فيليب تقلا من القصر الجمهوري اتصالاته مع السفارات اللبنانية ، لمعرفة ردود الفعل العالمية على احداث لبنان .

وقد اجرى تقلا من القصر مجموعة اتصالات مع [illegible] الخارجية في عدد من العواصم الاوروبية والاميركية ، وتلقى عددا من المكالمات الهاتفية من الخارج ، بشأن تطورات الوضع في لبنان ، وموقف الدول الصديقة من هذه التطورات .

الجميل : نريد ان ينزل الجيش بارادة المسلمين قبل المسيحيين
سنعود الى اجتماعات هيئة الحوار

قال الشيخ بيار الجميل امس ، انه سيحضر اجتماع هيئة الحوار الوطني، في حال انعقاده اليوم ، رغم كل ملاحظاته على تاليفها ، اذ ان المهم ان يتحاور اللبنانيون وان يتقبلوا اراء بعضهم البعض ، قبل اي شيء اخر .

وجاء في تصريح رئيس الكتائب : ان الناس كفروا بالكلام والوعود ، والاتفاقات التي لا تنفذ . وانا متاكد من ان كل الفرقاء الذين يجتمعون ، سواء في لجنة الحوار او لجنة الارتباط او لجنة التنسيق مخلصون ويريدون الخير للبلاد . وانا على يقين كذلك ، من ان ٩٩ بالمئة من اللبنانيين مسيحيين ومسلمين ، يحاولون بكل جهد وارادة حسنة اخراج البلاد من المحنة .

وقال الجميل : المشكلة ليست في مصلحة احد ، فهي خراب على لبنان، وخراب اكثر للقضية الفلسطينية . ونحن على يقين بان تعاون اللبنانيين مع المقاومة ، كفيل بتجاوز المحنة . وما دام الاقتتال مستمرا بسبب فئات معروفة ، لا تمثل اكثر من ٥ بالمئة من اللبنانيين ، فالحوار لن يكون مجديا .

ارادة الجميع

وطالب رئيس الكتائب بوضع حد للماجورين وسفاكي الدماء والمجرمين واللصوص ، عن طريق تعاون الدولة مع الاكثرية الشعبية ، وقال : اعني بالدولة الشرطة البلدية والدرك والجيش ، شرط ان ينزل الجيش بارادة المسيحيين والمسلمين، والمسلمين قبل المسيحيين .

وقال : ان هناك فئات مخربة تعمل على استغلال التناقضات اللبنانية ، وقد رايناها في اكثر من دولة عربية ، وفي كل الدول الديموقراطية التي تواجدت فيها .. وهم هذه الفئات اضعاف المؤسسات الرسمية ، وابراز كل الاخطاء وتضخيمها ، وطمس الحسنات ، وكيل الاتهامات لكل المسؤولين ، وتهديم معنويات قوى الامن والجيش . وقد نجحت هذه القوى في اظهار الجيش وكانه جيش طائفي، بقصد تكبيل يديه .

حالة مزرية

وتابع الجميل : كل هذا جعل الدولة في حالة مزرية ، وهذه الحالة ضرر لا جدل فيه على الجميع ، وعلى القضية الفلسطينية وهي قضية العرب الاولى، وعيب ان نتركها تنهار في لبنان ، ونقف منها متفرجين .

وجدد رئيس الكتائب دعوته الى التكاتف بين المسلمين والمسيحيين والفلسطينيين ، وطالب الدولة بان تكون دولة بكل معنى الكلمة .

وردا على سؤال حول احتمال انعقاد هيئة الحوار ، قال : سنحضر الاجتماع رغم كل الملاحظات والانتقادات والماخذ على هذه الهيئة . وفي اي حال ، فهيئة الحوار تمثل بدون شك الطوائف والاتجاهات الاساسية في البلاد واذا ما صفت النوايا ، واستطعنا ان نتقبل افكار بعضنا البعض ، يمكن ان نصل الى حل .

وقال اخيرا : قبل اي فلسفة على النظام والاوضاع ، علينا ان نسعى لتسترد البلاد الامن ، فيكون ذلك منطلقا الى الحوار الهادىء ، في جو صاف .

رسالة من اللبنانيين في المكسيك الى فالدهايم

ارسلت الجمعيات المدنية والدينية اللبنانية بالمكسيك امس ببرقية الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تناشده فيها ان يتدخل من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية .

وقالت الجمعيات الاحدى والعشرون التي وقعت على هذه البرقية ان الهيكل الاجتماعي للبنان في طريقه الى الانهيار بسبب العنف الذي يهدد بابادة اللبنانيين ، كما اعربت عن عميق حزنها لتدخل قوى اجنبية في لبنان ووصفتها بانها قوى تنتهك سيادة البلاد .

واضاف اللبنانيون بالمكسيك قائلين في برقيتهم الى فالدهايم ان الازمة اللبنانية تقضي على القيم الانسانية التي اتاحت للبنان ان يكون حتى الان نموذجا للتعايش بين طوائف تعتنق اديانا مختلفة وتتوارث تقاليد متباينة .

مكسيكو — وصف

جنبلاط يمضي يومه في المختارة

اجتمع السيد كمال جنبلاط امس في المختارة ، مع بعض اعضاء هيئة الحوار الوطني ، وتشاور معهم في آخر التطورات على الصعيد الامني .

ومن المختارة ، اجرى جنبلاط عدة اتصالات من اجل فتح طريق الدامور ، منعا لاي احتكاك يمكن ان يحصل في الشوف .

حملة تبرع بالدم بين اللبنانيين في الكويت

بدا السيد سميح البابا سفير لبنان في الكويت امس ، حملة تبرع بالدم بين افراد الجالية هناك .

الكويت — وصف

سلام للتلفزيون الفرنسي: الايدي الاجنبية افسدت الاخوة

اجرت [illegible] تلفزيونية فرنسية قبل ظهر امس [illegible] حديثا مع الرئيس صائب سلام [illegible] الوضع في لبنان والحلول الممكنة [illegible] .

واكد [illegible] سلام تمسكه بالصيغة اللبنانية [illegible] جعلت المسيحيين والمسلمين [illegible] منذ مئات السنين في اخوة [illegible] ولكن الايدي الاجنبية تحاول [illegible] هذه الاخوة .

و[illegible] املا في عودة الوئام الى [illegible] المخلصين من ابنائه، كما [illegible] فرنسيا من احداث لبنان [illegible] لا يستبعد اي بادرة فرنسية [illegible] في حل الازمة اللبنانية .

اتصال [illegible]

اجرى [illegible] اتصالا هاتفيا مع الرئيس [illegible] منزله امس ، اطلع [illegible] بعد الوعكة الصحية [illegible] به ، وبحثا معا المواضيع [illegible] ان تطرح في هيئة الحوار [illegible] اليوم .

هل يعود المجلس [illegible]

يتوقع [illegible] مجلس النواب الى الانعقاد [illegible] الثلاثاء ، لبحث الوضع [illegible] . كما انه من المقرر مبدئيا [illegible] مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية [illegible] الاربعاء لمناقشة آخر التطورات .

الحزب الديمقراطي يدعو رئيسي الجمهورية والحكومة لمصارحة اللبنانيين

اصدر الحزب الديمقراطي امس ، بيانا حول الاحداث الراهنة، والمخاطر التي تحيق بالبلاد كالتقسيم والاحتلال. [illegible]

لبنان ، كالتقسيم والاحتلال، وانتشار الحرب الاهلية ، الى جميع انحائه ، والقضاء على كافة معالم التقدم والخير فيه .

ويقال ان كل ذلك يرمي الى تحقيق مطامع اسرائيل وامنها الدائم ، ايا كان الثمن الذي ندفعه . وضمن هذا الثمن ضرب الفلسطينيين ضربة قاسية تبعدهم عن الحركة مدة السنوات اللازمة لبلوغ مرامي السياسة الصهيونية ، وهدم الصيغة اللبنانية الديمقراطية الانسانية التي يرفعها العرب والعالم بوجه الصهاينة ، كنموذج للعلاقات العربية — اليهودية في فلسطين الجديدة المقترح اقامتها مكان الدولة العنصرية الراهنة .

فتحطيم المجتمع اللبناني يمنعه من التحول الى حليف يشارك بفعالية في جبهة المواجهة العربية عامة، وسوريا خاصة ، وقطع سوريا عن سندها الطبيعي من جهة الحدود اللبنانية الجنوبية ، فعزلها واضعاف قدرتها الدفاعية ومقاومتها لشروط العدو ، فارغامها على توقيع معاهدات التصفية المطلوبة منها .

وقالوا ان احداث لبنان والحرب الاهلية اللبنانية — اللبنانية ، واللبنانية — الفلسطينية ، تصب كلها في ذلك المخطط الجهنمي الذي لا يرحم .

موقف الدول الكبرى

ويقال ان الدول الكبرى ، ولا سيما الولايات المتحدة ، تدعم المخطط رغم تصريحاتها المعادية ظاهريا .

امام تلك المخاطر التي تقض مضاجعنا الى من نتطلع بطلب الايضاح تبديدا لها اذا كانت مخاوف وهمية ، وتنويرا لتدابير الوقاية اذا كانت وليدة الواقع ؟

نتطلع الى المسؤولين الذين تفترض انهم يملكون المعلومات والرؤية الواضحة ، والراي والتوجيه ، لانهم اكثر الناس تحملا لتبعة الوضع، ولانهم اكثر الناس قربا الى ضبط المعلومات من مصادرها الاساسية .

اننا نتطلع الى فخامة رئيس الجمهورية ، ودولة رئيس الحكومة ، ونطالبهما بما اتفقنا عليه من مصير لبنان ، ومصيرنا كشعب ، بان يصارحانا بما يدور حولنا وعندنا .

نطالب بان يوجه رئيس البلاد ، وقد تشاور مع رئيس الحكومة وامثالهما والقادة الشعبيين رسالة الى اللبنانيين، يبلغهم فيها ما يعرفونه عن الاحداث وكيف يحللونها وينظرون اليها، ويبلغونا تطلعاتهم وتوجيهاتهم، وما اتخذته الدولة من احتياطات وما تطلبه منا كمساهمة .

اننا ننتظر هذه الرسالة اليوم وليس غدا ، لان المخاوف باتت تهم كل مواطن وكل شعب .

بنا توقن بان المسالة ليست فقط صراعا بين طوائف على امتيازات او على حقوق ، وليست فقط تعبيرا لنقمة شعبية كالخوف والغبن ، وليست فقط ثورة الفوارق الاجتماعية بين الغني والمحروم، وليست فقط انفعالا تجاه تجاوزات لبعض المسيحيين او بعض الفلسطينيين .

رحنا نوقن بان الاحداث الدائرة رحاها على اجسامنا الممزقة ، وارضنا المخضبة ، ابعد بكثير من مشاكلنا الداخلية وحدها ، لا بل ان مشاكلنا الداخلية ليست سوى وسائط توسلها اعداؤنا لبلوغ اهدافهم الهدامة ، ليست سوى ستار يخفي الحقائق الحقيقية عن بصيرتنا وافكارنا الحاسرة .

اننا ننتظر رسالة رئيس الدولة الى البلاد ، قبل فوات الاوان .

الطيار — جريدة يومية سياسية

طبع من عدد امس ٩٦٨٤٠

الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية ، تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

اده يتصل بقليلات

اجرى العميد ريمون اده امس اتصالا هاتفيا بالسيد ابراهيم قليلات حول بعض المسائل المتعلقة بمنطقة القنطاري التي اخليت والتي ما تزال ماهولة .

صحيفة عراقية تهاجم الكتائب

اوردت جريدة « الثورة » في بغداد امس هدفين قالت انهما ابرز ما تهدف اليه « الحملة الشرسة التي تشنها القوى الطائفية في لبنان بزعامة حزب الكتائب » .

واول هذين الهدفين تطويق حركة المقاومة الفلسطينية وتقليص حجمها وفاعليتها . وثانيا سحق الركائز الحيوية التي تعتمد عليها القوى الوطنية في لبنان .

واوضحت « الثورة » ان ذلك هو حلقة من حلقات مؤامرات التسوية التي تشرف على تنفيذها الدوائر الامبريالية .

بغداد — واع

التحاق دفعة جديدة من احتياط الجيش

اعلنت قيادة الجيش — مديرية [illegible] ما يلي :

١ — بعد تاريخ ١ — ١١ — ٩[illegible] بوشر التحاق الدفعة الثالثة والاخيرة من احتياط ١٩٧٣ واحتياط ١٩٧٤ .

٢ — يطلب الى كافة احتياطيي هذه [illegible] الذين لم يحصلوا على تاجيل لمدة سنة او على اعفاء ، الالتحاق باقرب ثكنة عسكرية لمحل سكنهم .

٣ — لا يعتبر الاحتياطي معفى [illegible] ، اذا لم يحصل على تصريح [illegible] بذلك .

٤ — ان مدة الخدمة هي سنة كاملة اعتبارا من تاريخ التحاق الطالب [illegible] كما يفقد البعض منهم [illegible] عند افتتاح الجامعات [illegible] .

٥ — يمكن الالتحاق بهذه الدفعة [illegible] اختياريا للراغبين بتلبية الخدمة [illegible] من احتياط ١٩٧٥ .

المفتي الجعفري يدعو شمعون وجنبلاط الى العمل في لبنان كما يعملان في الشوف



■ الطحين على ظهر سيارة لاطعام الجياع ■ (تصوير حبيب ضيا)

طالب سماحة الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز الزعيمين اللبنانيين كميل شمعون وكمال جنبلاط ، بالعمل على الساحة اللبنانية ، كما يعملان على ساحة منطقتهما الانتخابية.

وكان الشيخ قبلان يعلق على نبأ ، عن المساعي التي اجراها شمعون وجنبلاط لتطويق التوتر بين بعقلين ودير القمر .

وقال : ان هذا العمل يدعو الى الاطمئنان ويباركه الاخيار ، ويوحي بقدرة الزعيمين . وكم كان جميلا لو قام قطبا رحى السياسة بالاتصالات المفيدة والجادة في لتهدئة التوتر والقتال على كل الساحات من ارض الوطن . وكم كنا شاكرين لهما اذا عملا جادين ، اذا عملا على فتح طريق الدامور ، وهي طريق المناضلين الصامدين من اهالي الجنوب ، والشريان الحيوي ، لابناء القرى الحدودية .

ان الجنوبي يرفض الاساليب الملتوية ، ويعرف مرامي السياسيين وشعارات الحزبيين ، واضاليل الانعزاليين .

ووصف الشيخ قبلان حادث اغتيال الرائد كنج ، وهو في طريقه لتهدئة الاوضاع ، بانه جريمة بشعة . وقال ان هذا جزاء المخلصين والمصلحين من قبل الهيئات الانعزالية . ان الشعب لهم بالمرصاد وسيفضح الاعيبهم واستغلالهم للطيبين من ابناء الوطن . واكثر هذا الشعب طيب اذا ابتعد عن طريقه الثعالب والمستغلون .

مساعدات طبية سعودية تصل الى بيروت

وصلت الى مطار بيروت عصر امس ، طائرة خاصة تحمل كمية من الادوية والمواد الطبية مقدمة من السعودية لعدد من المؤسسات الصحية في لبنان .

وكان في استقبال الطائرة قنصل المملكة في لبنان وممثلون عن تجمع الاطباء البيروتيين . وتشكل هذه الكمية الدفعة الاولى من التبرع الذي قدمته المملكة للبنان .

ووصلت الدفعة الثانية في وقت لاحق مساء امس .

عمليات توزيع محدودة للمواد الاساسية تشمل الطحين والغاز والبنزين والسكر

■ شحنات من الغاز على كورنيش المزرعة ■

■ بيع البنزين بالسوق السوداء ■

تبدأ في بيروت والضواحي اليوم عملية توزيع الطحين على الافران ، بعد ان تمكنت قوات الجيش من تأمين سحب كمية تزيد عن الالف طن من الاهراءات خلال اليومين الماضيين .

اما السكر فانه يباع بالسعر المعز اي ١٧١ قرشا للكيلو من انتاج عنجر .

وبدأ توزيع الغاز والبنزين والمازوت امس بكميات ضئيلة .

واعلن رئيس دائرة التموين في مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد يحيى بسطولي ان قوات الجيش التي امنت الحماية للشاحنات المدنية ، بالاضافة الى عدد من الشاحنات العسكرية ، قد تمكنت امس من سحب ٤٤٠ طنا من القمح ، من اهراءات المرفأ ، بالاضافة الى ٥٥٠ طنا امس الاول .

وقال ان هذه الكمية البالغة حوالي الف طن ، بامكانها انتاج ٨٠٠ طن من الطحين . سيوزع معظمها على المطاحن الالية الواقعة في بيروت ، ومناطق اخرى من القرى والمصايف .

واضاف ان احد متعهدي النقل من المرفأ واليه ، قد وضع ثلاث شاحنات ، مزودة بجهاز رافع للتفريغ الالي ، تستوعب ما بين ١٨ و٢٠ طنا تحت تصرف الوزارة ، ليعمل عليها سائقون عسكريون .

واشار الى ان تعليمات الرئيس مسيران تقضي بالطلب الى جميع المطاحن التي لديها شاحنات نقل ، وضعها بتصرف المسؤولين من اجل تمكين السائقين العسكريين من قيادتها ، وذلك بعد ان رفض سائقوها الانتقال الى المرفأ بسبب اوضاع الامن على الطرقات .

وذكر السيد بسطولي ان مصلحة الدولة ، تقضي في الوقت الحاضر بوضع كميات من احتياطي القمح ، في مستودعات المطاحن ، لتمكين البواخر الراسية في المرفأ من تفريغ حمولتها من القمح في الاهراءات ، خصوصا وان باخرتين محملتين بـ ٧٥ الف طن بحاجة للتفريغ . وستصل باخرة اخرى في ٦ الجاري محملة بكمية ٢٠ الف طن من القمح الاميركي .

واعلن السيد بسطولي انه اذا سمحت حالة الامن اليوم ، فان عددا من موظفي مكتب الحبوب سيحضرون الى الوزارة للقيام باعمالهم تمهيدا لتوزيع كميات السكر المحددة بـ ٥٠٠ طن شهريا ، وذلك بسعر ٧٠ قرشا الكيلو بالجملة .

الارز والسكر

وبالنسبة للارز ، قال : انه سيباع الى التجار بمعدل ٨٠ قرشا بالجملة ، وسيسلم الى ايتاجر اذا كانت الكمية تزيد عن ١٥ طنا ، على ان يباع بـ ٨٥ قرشا بسعر نصف الجملة ، و٩٥ قرشا بالمفرق من النوع الايطالي .

ومن جهة ثانية ، عمدت تعاونية مزارعي الشمندر السكري في البقاع الى بيع السكر المنتج في معمل عنجر بسعر ١٥٠ قرشا للكيلو بالمفرق ، وذلك على اساس احتساب كلفة الانتاج بـ ١١٧ قرشا من الشمندر ، بالاضافة الى ٣٢ قرشا اجرة تصنيع ، وقرشين عمولة للتعاونية . وعلى هذا الاساس يباع بما يتراوح بين ١٧٥ و٢٠٠ قرش للكيلو بالمفرق . ويبلغ انتاج معمل عنجر لهذا الموسم حوالي ١٥ الف طن من السكر الابيض .

وعلى صعيد المحروقات ، فان صهاريج النقل بدأت بتوزيع المازوت على المطاحن والافران ، لتمكينها من انتاج الخبز ، كما بدأت شاحنات تابعة لشركات الغاز بتوزيع كميات ضئيلة من القوارير المعبأة في بعض مناطق العاصمة الآمنة .

وقالت مصادر مطلعة ان كميات الغاز التي وزعت امس ، هي جزء من الالف طن المعبأة في قوارير ، والتي اقترضها لبنان من الحكومة السورية . باعتبار ان العاملين في شركات التعبئة الوطنية قد توقفوا عن العمل بسبب اوضاع الامن منذ اكثر من شهر ونصف .

اما البنزين ، فان توزيعه يتم بكميات ضئيلة ايضا بسبب خطورة مرور الصهاريج في مناطق الاشتباكات ، وحيث ينحصر التوزيع بالمناطق القريبة من الدورة والتي يمكن الاتصال معها عبر طرق آمنة . وادى هذا الوضع الى توفر البنزين في بعض محطات الضواحي .

طه يزور كرامي في السراي ويدعو الى دعم موقفه الصابر

زار نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس ، الرئيس رشيد كرامي في ديوانه بالسراي ، وعرض معه اوضاع الامن الراهنة ، والمساعي المبذولة لوقف الاقتتال الدائر في البلاد .

وقد اطلع النقيب طه على اعمال ومهمات لجنة التنسيق ، وتحدث مع عدد من اعضائها . وقال انه حصل منهم على آراء متفائلة بصدد وقف اطلاق النار ، وانهاء حالة التوتر التي سادت البلاد منذ عدة اشهر .

وعند مغادرته السراي ، ادلى النقيب طه بالتصريح التالي :

ان كل مواطن مخلص مدعو الى التجاوب مع رئيس الحكومة ، ودعمه في هذا الموقف الشجاع ، الصابر ، الثابت ، ولا ريب عندي بان الرأي العام كله يؤيد الرئيس كرامي ، لان الشعب يريد ان يعيش بامان ، ويخرج من هذا الجحيم . وقد استجابت الصحف على اختلاف نزعاتها لهذه الدعوة ، وستتوقف على الفور عن نشر اي نبأ او تعليق يرمي الى اثارة المشاعر والتحريض على الاقتتال ..

وقال : عندما تعالت اصوات المدافع والقنابل والرشاشات ، ضاع صوت العقل ، وفقدت الكلمة كل تأثير . اما الان فقد بات في وسع المنطق ان يؤدي وظيفته ويجد آذانا تصغي اليه . لذا فان على اهل الرأي ان ينتزعوا زمام الموقف ، لانقاذ ما تبقى من لبنان .

الرصاص يطلق على المستقبل

واضاف : ان كل من يطلق رصاصة بعد اليوم انما يصوب سلاحه الى سفينة مستقبله ، ومصير وطنه .. هذه السفينة التي اشرفت على الغرق لما اصابها من تفجير وتدمير ، فحق علينا جميعا ان نسارع الى الاشتراك في انقاذها او الى تسهيل عمل المنقذين على الاقل .

وختم تصريحه قائلا : ليس في هذا العصر اسرار تظل خافية ، وسوف تكشف الايام اولئك الذين خططوا لتدمير لبنان ، وتقتيل ابنائه وتهديمه وتقزيمه .

اما الذين يريدون ان يبرئوا انفسهم من هذه الجريمة الفظيعة ، فما عليهم اليوم الا ان يثبتوا براءتهم ووطنيتهم لوقف اطلاق النار ، وازالة كل توتر . وغدا تسود وجوه وتبيض وجوه .

حركة "كنيسة من اجل عالمنا" تدعو الى الصراحة في الحوار

في رسالة « مكاشفة » الى الرئيس كرامي ، جددت « حركة كنيسة من اجل عالمنا » امس الدعوة الى حوار صريح في جو ثقة متبادلة ، وسجلت بعض التساؤلات حول تصريحات رئيس الحكومة الاخيرة .

وقال بيان بهذا المعنى ، ان بيانات الرئيس كرامي حول الاحداث ، جاء فيها :

١ — ان الصراع الدائر هو بين اللبنانيين انفسهم .

٢ — ان دولته يعمل للسلم وهم يعملون للحرب .

٣ — ان هناك من يقف وراء المتقاتلين .

٤ — ان الكتائب والاحرار وبعض الاحزاب قد خرقوا وقف اطلاق النار .

ثلاثة اسئلة

وانطلاقا من وعد رئيس الحكومة للرأي العام ، لا يسعنا الا ان نتساءل :

١ — اذا كان الصراع « بين اللبنانيين انفسهم » فقط ، فلماذا يدعى زعماء المقاومة الفلسطينية للبحث في وقف اطلاق النار ، ويكلفون بتنفيذ القرارات ؟

٢ — اذا كان الرئيس كرامي « يعمل للسلم وهم يعملون للحرب » ، فمن هؤلاء الـ هم ؟

٣ — من يقف وراء المتقاتلين ؟

٤ — من هي « بعض الاحزاب » التي خرقت وقف النار غير الكتائب والاحرار ، ولماذا لا يعطي اسماءها ، وهل يوجد ممثلون عنها في هيئة الحوار والهيئة الامنية ، وغيرها من اللجان ؟

وقال البيان اخيرا : هذا جل ما نسأل متمنين للرأي العام مزيدا من الايضاحات ، وللرئيس كرامي توفيقا في خدمة لبنان .

بيان من الوطنيين الاحرار

جاءنا من مكتب الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار — فرع الحازمية ما يلي :

تم فصل السيد رئيف حداد من عداد اعضاء الحزب ولم تعد له اي علاقة او صفة حزبية .

امين الداخلية — دوري شمعون

سقوط قتيلين و٣ جرحى في عكار وحادث خطف في الهري

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

المواطنون في طرابلس كانوا في اجازة امس . وكذلك كان الرصاص . غير ان الظاهرة الصباحية كانت ذات شقين : الاولى توفر الخبز في جميع انحاء المدينة ، والثانية سقوط قتيلين وثلاثة جرحى في عكار عندما كان بعض الاشخاص من قرية « مقراقة » يقضون سهرتهم في منزل ديب طنوس الخوري في بلدة عيدمون .

وحوالي الساعة الواحدة فجرا ، عندما نزلوا لركوب سيارتهم ، وكان صاحب المنزل وابنه في وداعهم عند الباب ، انهمر الرصاص باتجاههم فقتل على الفور الابن جوزف ديبطنوس الخوري ، ويوسف سليم عبدالله . كما اصيب نظير نقولا اسحق ، وضومط ابراهيم عازار ، والفتاة كاتيا الخوري .

ولم تعرف هوية مطلقي النار الذين هربوا بسيارة الى جهة مجهولة .

وقد تولى التحقيق المدعي العام المناوب في الشمال القاضي هاشم الحسن .

وفي نفس الوقت تقريبا ، اقدم غيبي طرابلسي محمد فارس فارس على ذبح شقيقته هويدا . وقال القاتل اثناء التحقيق الذي يجريه مركز الارتباط انه كان في حالة السكر الشديد عندما حرضوه على قتل شقيقته التي كانت تشيع منذ ايام بان والدها كان يعتدي عليها في حين ان الوالد فارس محمد فارس افاد بانه كان يضربها بالكرباج فقط . وقد صودر الكرباج من المنزل .

حوادث خطف

وكذلك خطف المواطن خضر السيد عندما كان مارا في بشري الا ان رئيس بلدية بشري الشيخ ديتوسكر تمكن من اخذ المخطوف الى منزله ، واتصل فورا بشقيق الرئيس كرامي المهندس معن كرامي ، يطمئن عن صحة المخطوف واستعداده لاعادته الى طرابلس في اقرب فرصة ممكنة .

واجرى المهندس كرامي اتصالا مع العقيد يوسف سلوم قائد سرية الشمال الذي امر دوريةمن قوات الامن باحضار خضر السيد الى طرابلس .

وفي بلدة الهري ، طلب شخصان مجهولان الى حبيب وديع جبور ان يوصلهما بسيارته الخاصة الى قرب طرابلس ، وذلك بعد ان اشتريا بعض الحاجيات من دكان والده . وما كاد يبعد عن البلدة حوالي الخمسة كيلومترات حتى شهرا عليه مسدسيهما ، وامراه بالترجل من السيارة ، وانطلقا بها الى جهة مجهولة .

واهتم قائد درك الشمال بهذا الحادث الذي قد يجر الى اعمال خطف متبادلة ، وأمر بقيام دوريات مكثفة ، على جميع طرق الشمال . وكذلك قام عناصر المركز الرئيسي لقوة الارتباط بكشف هوية الفاعلين وضبط السيارة .

كما قام مندوب حزب التحرر العربي ، المحامي فاروق مسيكة ، بعدة اتصالات مع جميع الفئات من اجل كشف هوية الخاطفين ، لالقاء القبض عليهما ، وتسليمهما للقضاء ، واعادة السيارة لصاحبها .

وسجلت ظاهرة اخرى ايضا في المناطق الشعبية للاسواق الداخلية من طرابلس ، حيث ظهرت اكثر من اصابة بداء الجرب ، وكذلك ظهور بوادر اسهال حاد يصيب بشكل مفاجيء المواطنين في تلك الاحياء مما يستدعي نقلهم بحالة مستعجلة الى المستشفيات .

وكان يوم امس ، موعد انتخاب ثلاثة اعضاء لنقابة محامي الشمال ، غير ان الجمعية العمومية لم يكتمل نصابها ، وقد تأجل الانتخاب ليوم الاحد القادم حيث سيجري الاقتراع بمن حضر .

مات شوشو .. "اخ يا بلدنا"

■ الرئيس عبدالله اليافي يقدم تعازيه الى الفنان محمد شامل ■

■ الوداع الاخير ■

شيع لبنان يوم امس الفنان الكبير شوشو (حسن علاء الدين) الى مثواه الاخير في مدافن الشهداء . وقد شاركت في جنازته جماهير احتشدت امام منزله الكائن في منطقة حمد ، منذ الصباح ، حيث نثرت الازهار والدموع عليه ، متحدية رصاص القناصة ، تتقدمها شخصيات حزبية وسياسية وفنية وبعض الاكاليل التي كتب عليها « الى الخلود يا فنان الجماهير » « جمهورك من بعدك يردد « آخ يا بلدنا » » .

وشوشو الذي اسكتت صحته ، بعد عودته من الاردن ، نفث انفاسه الاخيرة في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء ... بعد اقفال مسرحياته في السابق ، اثر تعرضه لسعال مفاجيء نقل على اثره الى مستشفى البربير ، حيث اسعف من الخامسة مساء حتى الحادية عشرة ليلا ، فاعيد الى غرفة العناية ... وخمس وأربعين دقيقة ، وقدمت اليه الاسعافات الضرورية . لكنه سرعان ما فارق الحياة .

■ شوشو .. المصارع البهلوان ■

كانت هوايته المفضلة ان ينزل الى المسرح قبل الاخرين . ينير الصالة . يجلس بين الكواليس . يدخن . يفتل شاربيه . يحب القهوة . يعبدها . انجيل بالمسرح . مذ فكر ان يضحك الناس رأى : « عندما تبدأ المسرحية نصبح ادوارا . لسنا ممثلين ولا بشرا نحن ادوار » .

واحيانا كثيرة كان شوشو يتجاوز الادوار ليصبح هو الخشبة . مرة طالبه البعض بالالتزام السياسي فقال : « صحيح ، هل انا ماونسي تونغ ؟ قالوا لي بأني مهرج ، قلت كلا لست مهرجا » .

مع ذلك ظل يهز قدميه ويفتل شاربيه . يضحك ويضحك الناس . يحزن لانه ادمي ، ولانه ادمي ، خاف ان يموت . ومات بعيدا عن جمهوره .

« شوشو بك »

من هو شوشو ؟ انه ملك الكوميديا في لبنان . عام ١٩٦٥ افتتح المسرح الوطني بمسرحية « شوشو بك في صوفر » من اخراج نزار ميقاتي . وكان ذلك حدثا فريدا وجريئا وقتئذ .

ثم تتالت العروض والمسرحيات ، وكبر نجم حسن علاء الدين ، ليصبح خارطة الوطن المسرحية ، وملتقى الممثلين الهزليين في الشرق ، وبالتالي ، عصرا مسرحيا جديدا .

وهكذا دخل شوشو الى المسرح في لبنان عن طريق البرامج الاذاعية ، وكان اكتشافا مميزا وفريدا لمحمد شامل . فعمل على تقديم روائع « الفودفيل » ، واختص بتقديم مسرحيات موليير ولبننتها . ولكنه في السنوات الاخيرة ، انشغل شوشو بالمسرح السياسي (مع ان كل مسرحه يلتزم القفشات السياسية) فاتجه الى الالتزام بالشعب الطيب المسكين ، فقدم « خيمة كراكوز » ، « آخ يا بلدنا » و « الدنيا دولاب » ، وهذه الاعمال الثلاثة كانت ذروة عطاءاته ، لانها وحدت في الموضوع السياسي ، وابتعدت عن الاقتباسات العالمية ، لتثير ، لاول مرة ، الضحك المر والصحي والشعبي ، عبر مفارقات ماساوية ، نابعة من صلب الحياة اللبنانية .

من هنا رأينا حواراته تتجه هذا الاتجاه :

« شوشو : بكرا راح اطلع على المسرح عريان .

المعلم : ليش .

شوشو : بدي مثل دور الشعب » .

ومثل دور الشعب ، محرضا على التمرد والمطالبة بالحرية والعدالة . لكنه في النهاية ، رفض أن يصالح السهولة فاتجه الى الاناشيد الثورية ، وفهم ان العمل المسرحي هو عمل تحريضي يغير البنى السائدة في نظام الاحتكارات .

لذلك ظل شوشو يغامر ، يفاجيء ، يتوزع ، ينتقل من الحزن الى الفرح ، من اللعب الى الجدية ، دون ان يسقط ، مؤسسا هذه الظاهرة التي اسميناها « المسرح الكوميدي » في لبنان .

طبيب الاصدقاء يدعو الى رفع شعار الصداقة

وضع « طبيب الاصدقاء » مشروعا جديدا يرمي الى التقارب فيما بين مختلف ابناء الطوائف وطي صفحة الماضي ، وفتح صفحة جديدة من التعايش ، والتحلي باخلاقية الاصدقاء الصدوقة .

ودعا مشروع طبيب الاصدقاء الى عدم الاخذ بالاشاعات المغرضة ، واعتبار ما مضى شيئا منسيا ، وتجنب كل ما يثير الحساسيات ، والتبشير بمبدأ « لا غالب ولا مغلوب » ، واثبات ان لبنان هو لجميع طوائفه ، والدعوة لتشغيل عجلة العمل في البلد ، واعادة الحياة الى حالتها القديمة من الهدوء والطمأنينة والوئام ، وان يكون الدرس الاول في المدارس وجميع الصفوف احياء الصداقات المسيحية الاسلامية ورفع شعار : « حافظوا علينا فنحن اصدقاء — اسلام ومسيحية » .

زحلة تمضي يوما كاملا بلا رصاص

زحلة — من مراسل « الانوار » : امضت زحلة امس يوما بلا رصاص ، فيما وصل ممثلون عن لجنة التنسيق العليا للمساهمة في تهدئة الوضع ، ومثل الجيش في الاجتماعات التي عقدت الرائد سمير ايوب .

وذكر ان الاطراف المعنية جددت التزاماتها بتثبيت وقف النار . لكن الطرقات في المنطقة ظلت بين مقطوعة وحذرة .

قتيل وجريح في البترون

بسبب خلاف على تركيب قالب خشبي لصب الباطون ، اطلق ضاهر اسكندر البيطار من البترون ، الرصاص من مسدس حربي على مواطنه علي جميل الحديد ، فاصابه برأسه وقتل على الفور .

واوقف مجهولان سيارة مرسيدس في البترون يقودها دياب علي حيدر وطلبا اليه نقلهما الى شكا ، ثم سحب احدهما مسدسا حربيا وامره بالتوجه نحو بلدة حامات ، ثم انزلاه من السيارة على الطريق ، بعد ان سلبا منه مبلغ ٢٠٠ ليرة ، واطلقا عليه النار فاصيب في فخذه الايسر ، ثم فرا بالسيارة .

مقتل رتيبين في الجيش على طريق جبيل

زحلة — من مراسل « الانوار » : على طريق جبيل وقع حادث سير امس ، تسبب في مقتل الرقيب في الجيش فهد سليمان والعريف فايز عبيد ، واصابة الجندي عزي زعيتر بجروح خطرة .

والحادث حصل قرب نفق طليا ، وكان الثلاثة يستقلون سيارة « لاندروفر » .

● والى مستشفى جبيل نقلت نبوة صالح (٨٠ سنة) مغشيا عليها ومصابة بضربة بلطة في رأسها .

هكذا من الاصل

..وظل البحر بعيدًا عن بيروت

النزهات الى البحر كما اقترح رئيس الحكومة لم تتم . والمتاريس استمرت صامدة في وجه الاتفاق الجديد . ولكن بعض احياء العاصمة شهدت حركة جزئية لم يكن سببها الاطمئنان الى الوضع . بقدرما كان الحاجة الى التحرك لضرورات حياتية . وبقيت احياء وشوارع اخرى مقفلة بوجه الناس والسيارات : وسالكة فقط امام المسلحين والرصاص.



■ مسلح .. وكتابات على الحائط ■



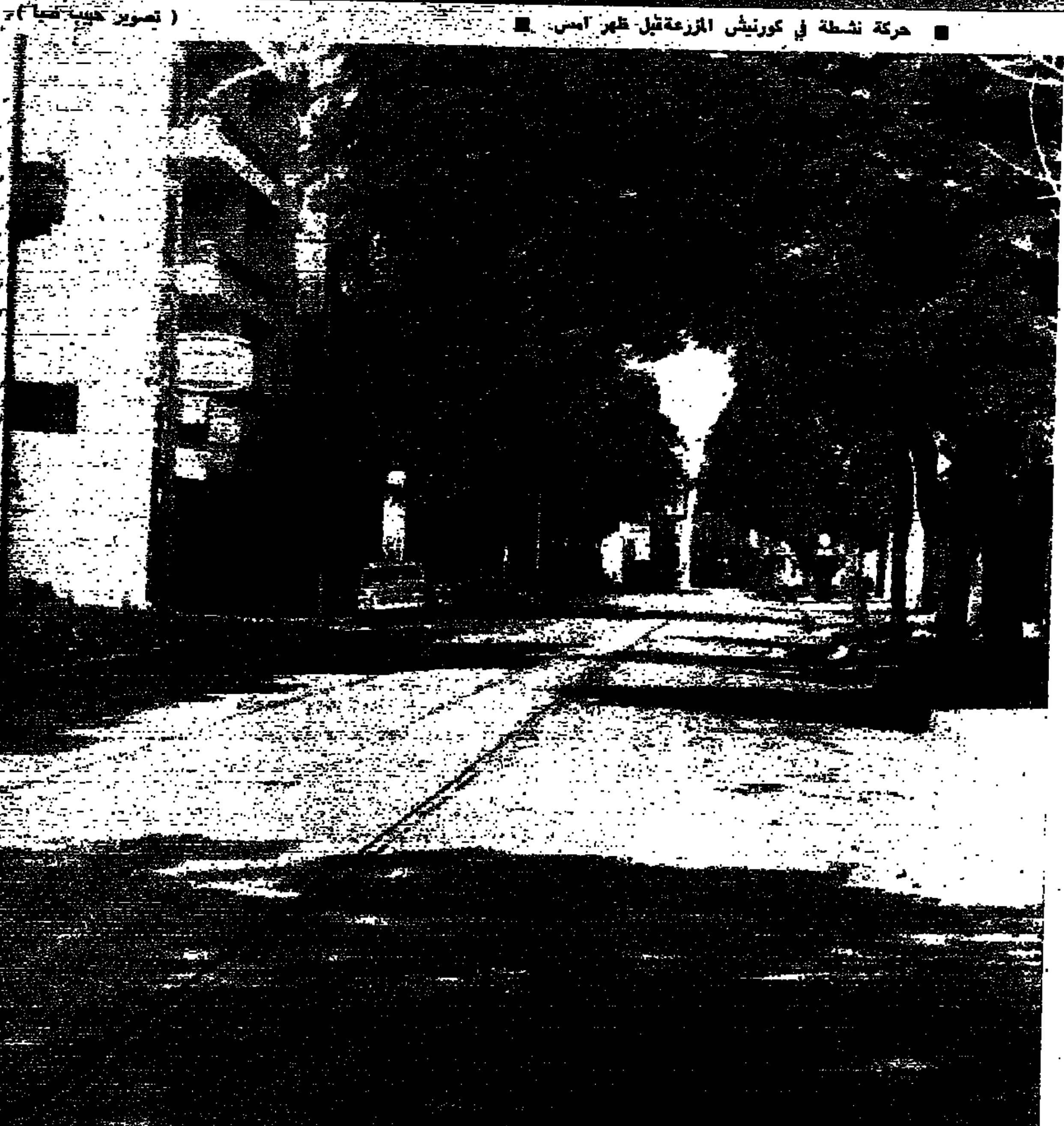
■ مسلحان وراء متراس في الشياح امس ■ (تصوير محمد شبو)



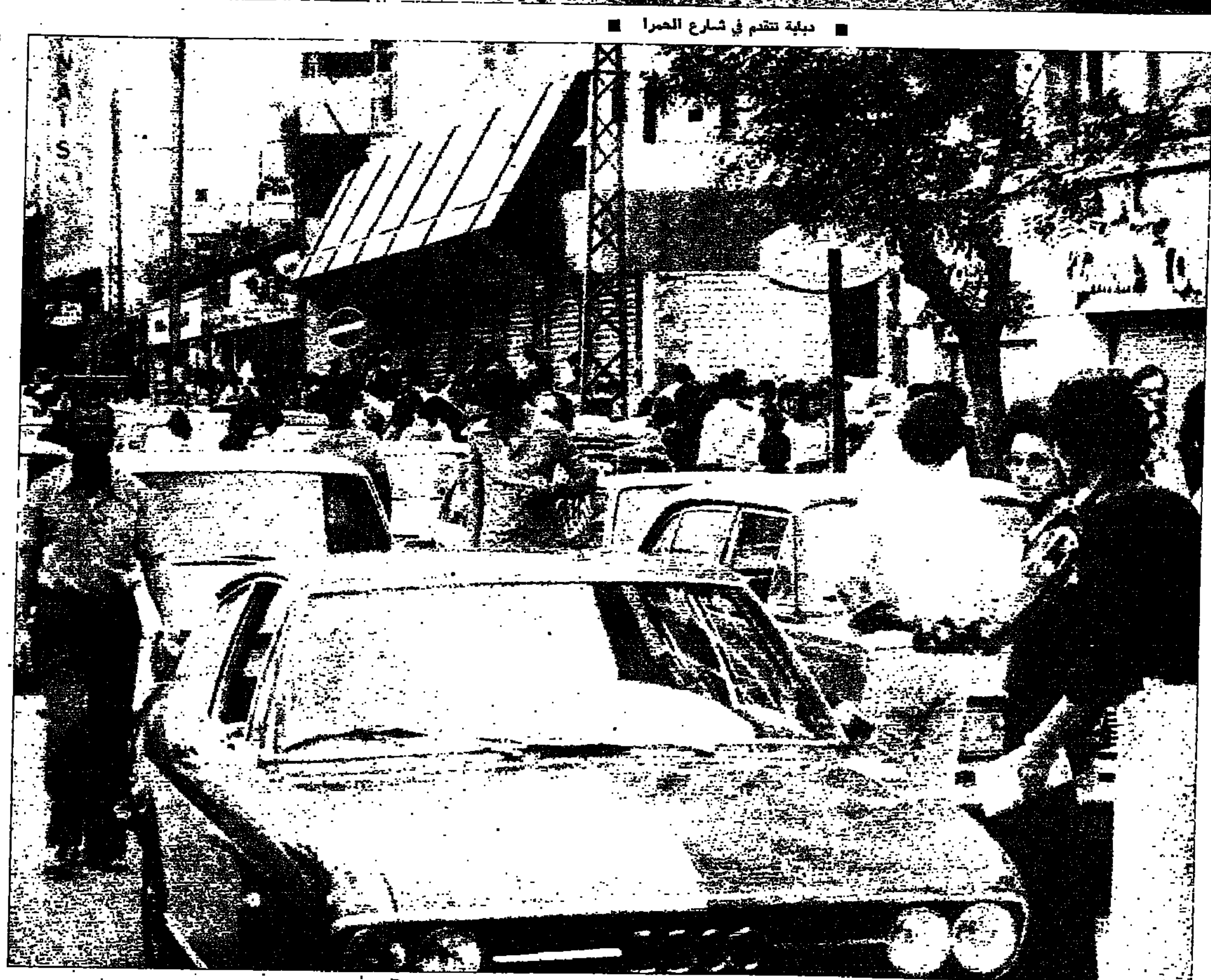
■ حركة نشطة في كورنيش المزرعة قبل ظهر امس ■ (تصوير حبيب فنيا)



■ دبابة تتقدم في شارع الحمرا ■



■ شارع النامرة خال من اي حركة ■



■ زحمة في شارع الحمرا لم تشهدها بيروت منذ ايام ■

احمد بهاء الدين : تقسيم فعلي يجري في لبنان والوقت لم يفت لتجنيب العرب اكبر الكوارث

قال الاستاذ احمد بهاء الدين امس ان المجازر المستمرة في لبنان منذ اكثر من ستة شهور ، ليست فقط من اخطر ما يهدد العالم العربي الآن ، بل هي ايضا اكبر عار يلحق اليوم بالامة العربية كلها امام العالم وامام التاريخ .

وقال في مقال نشرته « الاهرام » امس ان عار الهزيمة امام جيوش غازية لايقاس شيئا الى عار الهزيمة الذاتية التي تلحق بشعب حين تصل الامور الى قيام حرب اهلية بين ابنائه. فالهزيمة العسكرية امام عدو خارجي امر تعرضت له كل دولة تقريبا في فترة من تاريخها مهما كان شأنها ... وهو عار قابل لازالة اثاره ، ورده على اعقابه في فترة اخرى .. اما عار الحرب الاهلية فهو عار لا يمحوه الزمن لانه الدليل الاكبر على فشل مجتمع ما في حل مشاكله من داخله .

واضاف الكاتب ان العار الاشد والاقوى هو حين تتخذ الحرب الاهلية طابع الحرب الدينية او الطائفية .. تلك الحروب التي مضى اوانها وزالت مسبباتها منذ قرون ، واقترنت في الذاكرة بظلام العصور الوسطى .

ودعا الامة العربية الى الخروج من ظلام هذه العصور عن طريق العقل والفكر والضمير والقلب لا عن طريق اقتناء ادوات العصر الحديث من عمارات انيقة وطرق معبدة وسيارات وثلاجات وثياب .

وقال بهاء الدين انه من الانصاف لانفسنا ان نسجل ان الحرب الاهلية في لبنان ليست طائفية تماما ، بدليل تلك المظاهرات السلمية التي بدأت تخرج كل يوم من المواطنين العاديين من شتى الاديان طالبة وقف هذا القتال .

قرع ناقوس الخطر

واستدرك قائلا : على انه قبل ذلك يجب ان نقرع ناقوس الخطر الزاحف مع استمرار الحرب الاهلية على لبنان اولا وعلى الامة العربية كلها ثانيا .

واشار الى انه اخذت تترامى الى السمع من مصادر يمكن الوثوق بها انباء واشارات بالغة الخطورة عن ان بعض الجهات اللبنانية قد قامت فعلا بجس نبض الولايات المتحدة في حالة استدعائها للتدخل ، كما حدث سنة ١٩٥٨ ، وان الولايات المتحدة هي التي لم تشجع هذا الاتجاه لانها تدخلت عام ٥٨ في ظروف مختلفة تماما سمحت بان يكون تدخلها سلميا دون اطلاق رصاصة واحدة في حين انها لو تدخلت هذه المرة فهي حتما مضطرة الى الاشتباك في قتال لا يعرف احد ما يمكن ان يتطور اليه .

هناك انباء تقول ان لبنان كان على وشك الاتجاه الى التقسيم ومع ان الاغلبية الساحقة ضد فكرة التقسيم الا ان الخرائط رسمت والقتال اخذ شكل احتلال مناطق محددة .. ولولا ان البابا في روما وقف موقفا حادا ضد التقسيم رافضا ان تؤدي السياسات اللبنانية الضيقة الى استقطاب الاسلام والمسيحية في هذا العصر وفي حوض البحر المتوسط ، الامر الذي انعكس على موقف البطريرك اللبناني الشجاع وردع الكثيرين عن التفكير في مثل هذا الاحتمال حتى الان على الاقل .

عناصر الازمة في لبنان

وحول عناصر الازمة الراهنة في لبنان ذكر الكاتب : اننا لو اردنا تلخيص القضية وتبسيطها تبسيطا شديدا ، فسوف نجد اولا ان لبنان عانى دهرا طويلا في ظل الحكم العثماني . وخلال ذلك الحكم كانت هناك اضطهادات ادت بوجه عام الى صعود الموارنة والدروز الى الجبال يعتصمون بها والى بقاء المسلمين بطوائفهم في السهول حتى ظهرت بيروت كمدينة هامة ثم عاصمة تختلط فيها كل الطوائف الدينية والعرقية من موارنة وارثوذكس ودروز وسنة وشيعة واكراد وارمن الى اخره .

وانتقل لبنان بعد ذلك الى الاستعمار الفرنسي .. وبعد خلاف طويل خلال الصراع الوطني ضد الاستعمار الفرنسي اتفقت الطوائف كلها والمسلمون والموارنة بشكل خاص على ان يعترف الموارنة بعروبة لبنان واستقلاله عن الغرب ، في مقابل اعتراف المسلمين باستقلال لبنان العربي عن المحيط العربي كدولة وكيان واعطاء الموارنة والمسيحيين حقوقا خاصة . فلهم رئاسة الدولة وقيادة الجيش ووزارة الخارجية واغلبية البرلمان .. اي اعطاؤهم كل المفاتيح .

وذكر بهاء الدين ان العنصر الثاني من عناصر الازمة اللبنانية يتمثل في ان المسلمين شعروا انه بعد ان تدعم الكيان اللبناني وزالت عقدة الخوف لدى المسيحيين وتأكد ارتباط لبنان العربي بل وقيام ازدهاره على اساس علاقته بالعالم العربي شعروا انه آن الاوان لتعديل تقسيم المسؤوليات بصورة تكون اكثر عدالة بالنسبة للمسلمين . وتصاعدت مطالب المساواة .

مخاوف المسيحيين

وقال الكاتب ان العنصر الثالث يكمن في ان هذه المطالب الاسلامية جاءت في لحظة عادت فيها مخاوف المسيحيين من جديد . فقد زاد المسلمون عدديا بنسبة كبيرة .. ثم اضيف الى هذا عنصر الوجود الفلسطيني بالهجرة عقب كارثة ١٩٤٨ .

واضاف ان مخاوف المسيحيين زادت حين تحول الوجود الفلسطيني من وجود فقط الى وجود مسلح عقب حرب ١٩٦٧ واستمرار حالة الحرب الى الان . وزاد الامر ان الدولة في لبنان في هدنة رسمية مع اسرائيل في حين ان الفلسطينيين في ثورة ، وبالتالي صاروا في حرب مع اسرائيل .. فهناك ازدواج اساسي ولا تجد اسرائيل وسيلة لضرب الفلسطينيين الا بضربهم في لبنان ، اي ضرب لبنان .

واوضح بهاء الدين انه انطلاقا من هذه الظروف بدأ التسلح نحو الهاوية منذ سنوات . فقد اخذ الجميع يتسلحون ، وتحت وطأة المنافسة على التسلح استطاع الجميع بالطرق المشروعة من البلاد العربية الى البلاد الغربية وتجار الاسلحة الدوليين والمقاتلين ومرتزقة بوجه عام .

وقال : لقد اعقب ذلك عنصر التفجير او القنبلة التي انفجرت في مخزن الذخيرة ، ففجرت سائر القنابل كلها في وقت واحد .

واضاف قائلا : في تقديري ان عامل التفجير هذا كان هو القضية الاجتماعية

واوضح الكاتب ان لبنان اثرى ثراء سريعا جدا بحكم ظروف كثيرة ، ولكن هذا الثراء لم يتحول الى اغناء لبنان ذاتيا ، بقدر ما تحول الى صراع على نهب الثراء وتبديده .. وتحول لبنان الى غابة ياكل القوي فيها الضعيف .

وقال الكاتب ان صيحات المحرومين والذين طحنتهم هذه الاداة الاقتصادية الجهنمية تصاعدت دون ان يوقفها شيء. واضاف بان هذا الانزلاق الى الهاوية كان ظاهرا للعيان بكل ملامحه منذ سنوات ولكن احدا لم يتصد لايقافه الى ان وقعت الواقعة وانفجرت القنبلة التي فجرت سائر القنابل .

وقال الاستاذ احمد بهاء الدين في مقاله : ان الحرب الاهلية في لبنان نسفت الى جانب ما نسفت من عمارات واحياء واسواق .. نسفت معاني سياسية بالغة الاهمية .. نسفت صورة العرب التي بذلنا كل الجهود لاعادة بنائها امام العالم بعد ١٩٦٧ ، وخصوصا بعد حرب اكتوبر واعادت الصورة الاسرائيلية عن العرب الى اذهان العالم ..

واضاف بان هذه الحرب نسفت كذلك وقفة سليمان فرنجية رئيس لبنان المسيحي امام الامم المتحدة قبل سنة باسم العرب جميعا ، ونسفت وقفة « ابو عمار » قبل سنة امام الامم المتحدة متحدثا باسم فلسطين مهد الاديان وشعبها رمز التسامح .

اسرائيل استغلت المناسبة

واشار الكاتب الى ان هذه المناسبة لم تفت اسرائيل فقامت بدعوة منذ اسبوع في الارض المحتلة الى وضع خاص للمنطقة ذات الاغلبية المسيحية في الضفة الغربية (بيت لحم بيت جالا وبيت ساحور) واصدر الزعماء الفلسطينيون المسيحيون بيانا يرفضون فيه فكرة اقامة ما سمته اسرائيل « قطاعا مسيحيا » في هذه المنطقة .

واوضح ان الحل النموذجي بالنسبة لاسرائيل هو ان تقوم حولها دويلات مسلمة ومسيحية ودرزية .. الى اخره .. وهذا ما تعمل له منذ قامت .

ودعا الكاتب في ختام مقاله الذين يرمون انفسهم بالحديث عن حتمية الوحدة وحتمية التاريخ ، وان لبنان لا يمكن ان يقسم .. دعاهم الى التوقف عن « التغني بفضائلنا وتجاهل رذائلنا » والتوقف عن « الاكتفاء بذكر ايام نهضتنا والفخار بايام امبراطوريتنا » ..

وقال : كلا لقد تقسم لبنان خلال عدة قرون عدة مرات وبعدة اشكال.. وقد تغيرت كلمة الوحدة في مناسبات كثيرة فصارت اليمن مثلا يمنين .. واضاف : ان الامة العربية لم تجد بعد صيغة لتحقيق التنوع من خلال الوحدة وبالعكس .

ونبه بهاء الدين الى ان القضية خطيرة والعمل الحاسم مطلوب . ان هناك تقسيما فعليا يخطو خطوة كل يوم .. فالاهالي في لبنان الان يتركون مساكنهم من الحي الذي لا ينتمي الى طائفتهم الى الحي الذي ينتمون اليه طائفيا والاباء المسلمون يسحبون ابناءهم وبناتهم من المدارس في المناطق المسيحية ، والمسيحيون يفعلون نفس الشيء .. الى اخره ..

وقال : وكل هذا يؤدي الى تقسيم واقعي شبيه بالتقسيم القبرصي الذي سبق التقسيم العسكري العنيف .

واضاف ولعل الوقت لم يفت بعد لتجنيب الامة العربية كارثة من اخطر الكوارث .

القاهرة — ا.ش.ا

الملك خالد يستقبل وزير داخلية سلطنة عمان

استقبل الملك خالد امس الامير فهد بن تيمور نائب وزير الدفاع ووزير الداخلية في سلطنة عمان . وكان الامير فهد قد وصل الى مطار الرياض امس ، وكان في استقباله الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وذكرت « وكالة الانباء السعودية » ان الامير فهد يحمل رسالة خطية من السلطان قابوس الى الملك خالد .

الرياض — و.ا.س

الشيخ زايد يستقبل الهادي نويره
توقيع اتفاقيتي تعاون بين تونس والامارات

غادر ابو ظبي امس السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت ثلاثة ايام .

وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات قد استقبل السيد الهادي نويرة قبل مغادرته البلاد . وحضر المقابلة الشيخ مكتوم بن راشد رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

وصدر مساء امس بيان مشترك عن نتائج زيارة رئيس الوزراء التونسي .

وكان الوفد المرافق للسيد الهادي نويره قد وقع صباح امس اتفاقيتين للتعاون بين دولة الامارات وتونس . وقد وقع الاتفاقية الاولى وهي بروتوكول للتعاون الاقتصادي عن دولة الامارات السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية ، وعن تونس السيد مصطفى الزعنوني وزير التخطيط .

وينص البروتوكول على اقامة شركة اسمدة مشتركة سيكون مجال عملها بالدرجة الاولى مركزا على انتاج الاسمدة المستخرجة من مواد الفوسفات والازوت .

اما الاتفاقية الثانية فقد وقعها عن دولة الامارات الشيخ سعيد بن سلمان وزير الاسكان ، وعن تونس السيد الاسعد بن عثمان وزير التجهيز . وتنص الاتفاقية على انشاء مؤسسة للدراسات والاعمال الهندسية .

ويشمل مجال عمل هذه المؤسسة النواحي المعمارية والتخطيط والمواد الاولية ، كما ستقوم المؤسسة باجراء الاختبارات وعمل الدراسات الميدانية المتعلقة بالمواد الاولية .

مباحثات شاملة وواسعة

ومن جهة اخرى ، عقد السيد الهادي نويرة مؤتمرا صحفيا بقصر « المشرف » قبيل مغادرته صباح امس تحدث فيه عن نتائج زيارته لدولة الامارات وقال ان مباحثاته مع المسؤولين كانت شاملة وواسعة النطاق وتناولت جميع اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين .

وردا على سؤال حول وجهة نظر تونس في الاقتراح الداعي لعقد مؤتمر قمة عربي ، اجاب بقوله ان بلاده تؤيد اي اجتماع عربي على اي مستوى شريطة ان يكون جدول اعمال هذا الاجتماع واضحا ومحددا وذلك لضمان الوصول الى نتائج ايجابية .

وفيما يتعلق بوحدة المغرب العربي قال رئيس وزراء تونس ، ان الوحدة هي الغاية التي ينشدها الجميع ، ولكن تونس ترى ان ترابط المصالح الاقتصادية هو شرط ضروري قبل الدخول في اي نوع من الصيغ الاتحادية .

وقد جرى للسيد الهادي نويرة وداع رسمي لدى مغادرته مطار ابو ظبي . وكان على راس مودعيه الشيخ مكتوم بن راشد رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

ابو ظبي — واق



■ في مهرجانها السنوي ، تعود طوكيو الى تاريخها وتقاليدها . فالمسيرة الضخمة التي تجتاز شوارع العاصمة اليابانية ، يمتزج فيها الكيمونو بالاغاني الفولكلورية والرقص الشعبي . ويرفع المشتركون في الاحتفال تماثيل ونماذج تمثل صورا من العبادات القديمة .

وسارت في مهرجان هذه السنة سيارات مزينة وفق التقليد الياباني . وفي الصورة العليا شابات يابانيات في عربة مزينة بالاف المصابيح الكهربائية على شكل حمامة . وفي الثانية مشتركون في المهرجان بالزي الوطني ■

(تحقيق مصور من ا.ب)

بورقيبة : من الممكن المحافظة على وحدة لبنان ووضعه الخاص

قال الرئيس التونسي بورقيبة في حديث ادلى به « لوكالة الصحافة الفرنسية » امس ، انه يعتقد بانه من الممكن المحافظة على وحدة اراضي لبنان وعلى وضعه الخاص . واضاف : اتمنى ان يحترم الفلسطينيون وهم ضيوف على لبنان سلامة اراضيه، كما احترم الجزائريون سيادة تونس .

واعرب عن التشاؤم فيما يتعلق بتسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، وقال : اني لست متفائلا للغاية فيما يتعلق بحل شامل لمشكلات الشرق الاوسط مثل الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ، واقامة دولة فلسطينية .. الخ .. واني امل ان يكون الرئيس السادات قد لعب بالورقة الرابحة بثقته في امريكا ولكنني في قرارة نفسي اشك في ذلك لان هذا الحل الشامل لن يتم التوصل اليه في القريب .

وقال الرئيس التونسي انه لا شيء يبدو للفلسطينيين في الافق . ومضى يقول : ربما يكونون قد كسبوا بعض المعارك على الصعيد الدبلوماسي ، مثل انضمامهم الى الامم المتحدة واليونيسكو كمراقبين غير ان ذلك لا يعطيهم شبرا او مترا مربعا من الارض الفلسطينية . هذه ليست انتصارات . فمن الناحية العملية لا يوجد اي شيء . بل ان فلسطين كلها محتلة في الواقع ، في حين انه منذ عشر سنوات عندما قمت بزيارة اريحا ونابلس كانت هناك اراض يمكن ان تشكل قاعدة لدولة فلسطينية مستقلة او متحالفة مع الاسرائيليين .

وقال بورقيبة : نحن نريد ان نضع ثقتنا في كيسنجر ، ولكن اذا لم يحدث شيء في بحر عام او عامين فهناك خطر يهدد بحدوث مواجهة واضطراب اذ ليس من الممكن ان يفقد شعب بكامله وطنه في حين ان الامم المتحدة قد منحته نصف هذا الوطن عام ١٩٤٧ .

وقال عن الصحراء المغربية : الامور تتجه نحو حل سلمي يؤدي الى تقسيم الصحراء الاسبانية بين المغرب وموريتانيا . واعتقد ان هناك اتفاقا بين هذين البلدين ، ولا يجري استفتاء على تقرير المصير بالنسبة لسكان يتراوح عددهم بين ثلاثين واربعين الفا من البدو .

وقال ان هذه المشكلة لن تنال اساسا من الوفاق الطيب بين بلاد المغرب العربي . وقال ان الجزائر قد اتخذت موقفا لاسباب مبدئية لان المسالة مسالة انهاء الاستعمار ، ولكن الاستفتاء ليس عمليا . وقال الرئيس بورقيبة ان الرئيس بومدين نفسه قد صرح بانه لن يخرج اي جندي جزائري خارج حدود الجزائر .

تونس — وصف

قائد الطيران المصري : خرجنا من الحرب بوضع جيد

قال اللواء الطيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية المصرية ، ان القوات الجوية المصرية خرجت من حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، في وضع جيد ، واكد انها تواصل العمل الجاد لايمانها ان الحرب يمكن ان تنشب في اية لحظة .

واشار الى ان الطيارين المصريين تمكنوا من تحقيق النجاح في حرب اكتوبر بطائرات تخلو من الاجهزة الحديثة ، وكذلك بطائرات تدريبية استخدمت في العمليات ، وكان لها دور مشرف . « وما كان ذلك يحدث الا ونحن مسيطرون على الموقف » .

واجرى اللواء عبد المنعم في حديث مع صحيفة « الاهرام » ، مقارنة بين سلاح الطيران قبل ١٩٦٧ ، وقبل ١٩٧٣ . وقال ان القوات الجوية استهلكت خلال ساعتين من التدريب، ذخيرة تساوي ما استهلكته خلال عام قبل ١٩٦٧ . وان ذلك يرجع الى التجديد في التدريب وتجنيد كافة طاقات الدولة لتخريج طيارين باعداد مناسبة ، وكذلك توفير الاحتياجات الفنية .

السيطرة على الجو

وعن معارك حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وموقف القوات الجوية فيها ، قال اللواء عبد المنعم الذي كان يتولى مسؤولية قائد ثان للقوات الجوية حينذاك ، انه بعد الضربة الجوية المركزة ضد اسرائيل ، والنتائج الجيدة التي حققها الطيران المصري ، تم تجنيد القوات الجوية الاسرائيلية ، وظلت دون ان تظهر لها اثر خلال العمليات في مرحلتها الاولى .

واضاف : ان الطيارين المصريين استطاعوا ان يدمروا كثيرا من اهداف العدو التي هاجموها ، مما اضطر العدو الى نقل مركز عملياته من ام مرجم الى العريش ، وكان تعطيل مركز الاعاقة في ام خشيب ، سببا في قلة خسائرنا وسهولة عملياتنا بعد ذلك ، في الوقت الذي جعل القوات الجوية الاسرائيلية غير قادرة على القيام باي عمل جدي خلال الايام الاولى من المعركة .

وذكر قائد القوات الجوية انه بعد تعطيل مركز ام خشيب ، استمرت سيطرتنا على الجو ، وتمكنا دائما من مفاجاة طائرات العدو وهي تقترب من مجالنا الجوي ، ودفعها لالقاء حمولتها بعيدا عن اهدافها ، استعدادا للاشتباك .

وعقد اللواء عبد المنعم مقارنة بين قادة الطيران المصريين وقادة الطيران الاسرائيلي ، فقال ان الاسرائيليين كانوا يعتمدون على محطة الاعاقة والشوشرة في ام خشيب ، وهي محطة تستطيع ان تكتشف اي تحركات في الجو او الارض ، وتقوم بحسابات وتقدير موقف دقيق خلال اجزاء من الثانية ، مما يساعد القائد على اتخاذ القرار المتكامل الدقيق خلال اقل من الثانية ، مع وضع جميع العوامل في الاعتبار .

اما القادة المصريون فكانوا يعتمدون على عقولهم وخبرتهم فقط ، واستطاعوا ان ينتصروا بعون من الله ويقفوا منهم (من القادة الاسرائيليين) موقف الند في ميدان اتخاذ القرارات .

القاهرة — ا.ش.ا

نبأ عن اشتباك عنيف على الحدود الهندية - الصينية

قال مصدر في نيودلهي امس ، ان الكمين الذي لقي فيه اربعة جنود هنود مصرعهم يوم ٢٠ تشرين الاول الماضي، قد سبقه اشتباك عنيف على الحدود الصينية الهندية في شهر ايلول.

وقال المصدر ان هذا الاشتباك اسفر عن مقتل خمسين شخصا من الجانب الهندي ، ووقع في الجزء الجنوبي الشرقي من ولاية هيماشال براديش الهندية غير بعيد من مكان التقاء حدود كل من الهند ونيبال والصين .

وقال المصدر ان عددا من « الخامبا » من ابناء التيبت المتمردين ضد الصين واللاجئين الى نيبال ، قد اشتركوا في حادث الحدود ، وانه لم يذع شيء من الحادث استجابة لطلب حكومة نيبال .

وردا على سؤال حول الاشتباكات على الحدود الصينية — الهندية قبل الكمين ، نفى المتحدث باسم وزارة الاعلام الشائعات التي ترددت بهذا الشأن في العاصمة .

غير ان المعلومات المستقاة من مصدر مطلع تميل الى التاكيد وقوع هذا الحادث الخطير في شهر ايلول الماضي فعلا ، وان سلطات نيودلهي اثرت عدم ذكره بسبب حالة الطوارىء في الهند، ورغبة حكومة كاتماندو في السكوت عن هذا الموضوع .

وربما كان هذا الاشتباك هو السبب في الجولة التي قامت بها انديرا غاندي رئيسة الوزراء في ولاية جامو وكشمير شمال شرقي الهند في منتصف الشهر الماضي حيث تفقدت المواقع المتقدمة للجيش الهندي في لاداخ على خط وقف اطلاق النار مع الصين . وفي ذلك الوقت اعلنت السلطات الهندية زيارة انديرا غاندي لسيكيم .

المواقع الهندية

وقد ضمت الهند اليها مملكة سيكيم الصغيرة في الحملايا في شهر نيسان الماضي مما ادى الى زيادة ١٥٠ كلم في حدودها مع الصين . وقد اثار ذلك ردود فعل معادية في بكين .

وقد وقع هذان الحادثان في وقت اصبح فيه من الصعب على الهند ان تعزز قواتها على طول الحدود قبل الشتاء . والمواقع الهندية والصينية قائمة على جانبي سلسلة جبال الحملايا على ارتفاع يزيد عن اربعة الاف متر في منطقة يصعب الوصول اليها وتنخفض فيها الحرارة في الشتاء الى اقل من اربعين درجة مئوية .

ومن الجانب الهندي تنطلق ابتداء من منتصف شهر نيسان الممرات المؤدية من سرينجار عاصمة ولاية جامو وكشمير الى مدينة ليه اخر حامية في الشرق على بعد مائة كيلومتر تقريبا من خط وقف اطلاق النار وتقوم الطائرات العسكرية وحدها بحمل التموين والامدادات الى مدينة ليه اما المواقع المتقدمة الى الشرق فيتم تموينها بطائرات الهليكوبتر .

ويصعب التكهن بالانعكاسات المحتملة لزيادة التوتر على الحدود الصينية الهندية . وقد نددت انديرا غاندي في حديث ادلت به الى احدى الصحف البريطانية في الشهر الماضي بتدخل الصين في الشؤون الداخلية للهند . واخذت على الصينيين انهم يزودون بالاسلحة ومواد الدعاية ويدربون رجالا في اراضيهم من اجل دعم مواقع المتمردين في بعض مناطق الهند ومنها ناجالاند وميزورام بالقرب من الحدود مع بورما .

وسوف يتضح موقف الصين من هذه المسالة من ردود فعل بكين بعد الاعلان عن حادث ٢٠ تشرين ومن التعليقات الصينية خلال زيارة انديرا غاندي القادمة لسيكيم .

نيودلهي — وصف

اللجنة السياسية بالامم المتحدة تقر مشروع التوحيد السلمي لكوريا

اقرت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة التي يرئسها مندوب لبنان السيد ادوار غره ، مشروع قرار تقدمت به ٤٢ دولة غير منحازة ، حول التعجيل بالتوحيد المستقل والسلمي لكوريا .

واهم بنود المشروع ، هي التالية :

١ — حل قيادة الامم المتحدة ، وسحب جميع القوات الاجنبية المرابطة في جنوب كوريا تحت علم الامم المتحدة.

٢ — استبدال اتفاقية الهدنة العسكرية الكورية باتفاقية سلام ، لتخفيف حالة التوتر ، وتوطيد السلام في كوريا ، وسحب جميع القوات الاجنبية المرابطة في جنوب كوريا ، تحت علم الامم المتحدة .

٣ — اتخاذ الاجراءات الفعلية لضمان التزام مبادىء البيان المشترك بين الشمال والجنوب ، وتخفيض الجيوش الى مستوى متكافىء ، والامتناع عن استخدام القوة المسلحة من طرف ضد اخر ، لازالة المجابهة العسكرية، وضمان السلام، والتعجيل في توحيد البلد المستقل والسلمي .

كما اصدرت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في ٣١ — ١٠ — ١٩٧٥ بيانا اعتبرت فيه ان تبني الامم المتحدة لهذا المشروع، يعتبر انتصارا تاريخيا للشعب الكوري وللشعوب المحبة للسلام ، وهزيمة ساحقة للامبريالية الامريكية وعملائها في كوريا الجنوبية .

واعربت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عن استعدادها لعقد معاهدة سلام مع الولايات المتحدة الامريكية على اساس انسحابها الكلي من كوريا الجنوبية .

وختمت بيانها بالقول : اذا لم تنسحب القوات الامريكية ، فان الشعوب قادرة على عزلها وسحقها.

الملك الحسن يهنىء بومدين بعيد الجزائر

بعث الملك الحسن الثاني برسالة تهنئة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين بمناسبة العيد القومي الجزائري ، قال فيها ان الشعب المغربي يشارك الشعب الجزائري الشقيق الاحتفال بهذه المناسبة .

واشارت الرسالة الى التضحيات المشتركة التي قدمها شعبا المغرب والجزائر ، وكفاحهما المشترك ، ووحدة مصيرهما .

الرباط — و.م.ع

مبعوث البكر يعود من موسكو

عاد الى بغداد من موسكو امس الاول ، السيد طارق عزيز مبعوث الرئيس العراقي احمد حسن البكر، بعد ان نقل رسالة من الرئيس البكر الى القادة السوفيات ، وكان رافقه في الزيارة رئيس الاركان العراقي .

وقد اجتمع السيد عزيز خلال زيارته لموسكو بالرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني ، ووزير الدفاع المارشال غريتشكو ، وسيميون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية .

بغداد — واع

هكذا من الأصل

السادات يبحث مع فورد مجدداً تطورات الاحداث في لبنان

واصل الرئيس انور السادات محادثاته مع الرئيس الاميركي فورد وتركزت على العلاقات الثنائية والوضع في لبنان . وستوقع مصر والولايات المتحدة بعد غد الاربعاء اتفاقية للتعاون النووي تحصل مصر بمقتضاها على مفاعل ذري .

وستوقع هذه الاتفاقية بالاحرف الاولى بمقر وزارة الخارجية في واشنطن قبل ان يتوجه الرئيس السادات بخطابه الى الاجتماع المشترك الذي يعقده الكونغرس الاميركي بمجلسيه الشيوخ والنواب .

وتفيد معلومات مؤكدة ان الاتفاقية المنتظرة التي يطلق عليها « اتفاقية التعاون في مجال الطاقة الذرية » ستسمح لمصر بشراء مفاعلات نووية لتوليد طاقة تصل الى ١٢٠٠ ميغاوات.

ومن المتوقع ان تشتري مصر مفاعلين قوة كل منهما ٦٠٠ ميغاوات ، وتدرس الان عطاءات مقدمة من شركتي « ويستنغهاوس » و « جنرال اليكتريك » .

ارتياح السادات لنتائج المباحثات

هذا ، وقال الناطق بلسان رئاسة الجمهورية المصرية ، ان السادات مرتاح للغاية الى نتائج المباحثات والاتصالات التي قام بها مع المسؤولين في الولايات الاميركية المختلفة التي زارها حتى الان .

وقال ان الاستقبالات الحارة من المسؤولين الاميركيين وافراد الشعب كان لها اثر عميق .. كذلك الاتصالات التي دارت في جو من الصراحة كان لها ايضا تاثير في نفسه .

وقال ان الاتصالات قد احرزت خطوة الى الامام في العلاقات بين البلدين .

واضاف ان الرئيس السادات اكمل في لقائه صباح امس مع الرئيس فورد مناقشة بقية المواضيع التي بداها في العاصمة واشنطن في الاسبوع الماضي مع الرئيس الاميركي .

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيسين متفقان على ان فترة الـ ٢٥ سنة الماضية التي لم تحدث فيها اتصالات بين الدولتين سببت خسائر فادحة في العلاقات .

وتابع ان الرئيس السادات زار اميركا ليوضح وجهة النظر العربية تجاه مشكلة الشرق الاوسط وايجاد البديل اللازم لتسوية المشكلات السياسية في المنطقة دون تشنج .

اميركا تدرس اقتراح مصر

واضاف ان الولايات المتحدة تدرس حاليا اقتراح الرئيس السادات الذي اعلنه امام الجمعية العامة للامم المتحدة والخاص بالعمل على عقد مؤتمر جنيف وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر .

وقال السيد تحسين بشير ان الوفد المصري على اتصال بالوفد الفلسطيني الذي حضر الى نيويورك برئاسة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الى ان هناك في الوقت نفسه اتصالات بين المجموعة العربية لتقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة

وقال ان هذه هي الطريقة العملية للسماح للاطراف المعنية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

وقال في حديثه عن موقف الاتحاد السوفياتي من دعوة الرئيس انور السادات الى عقد مؤتمر جنيف من جديد انه يأمل ان يقوم الاتحاد السوفياتي بدور فعال .

واضاف يقول ان محادثات الرئيسين السادات وفورد تدور في جو من الصداقة وبدون جدول اعمال محدد .

واشار الى اجتماع الرئيسين امس في جلستين للمحادثات فقال ان محادثاتهما تشمل العلاقات الثنائية ومن بينها اقامة مشروع لازالة ملوحة مياه البحر في مصر ، وذلك لسد احتياجات البلاد من المياه ، كما تشمل محادثاتهما استمرار وزيادة قوة الدفع من اجل الحل السلمي في المنطقة ، وموضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف وبحث اقتراح مصر الذي سيقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة والخاص بالعمل فوراً على عقد مؤتمر جنيف من جديد وذلك ، فضلا عن بحث التطورات الاخيرة في لبنان .

وسيواصل الرئيس السادات مباحثاته مع الرئيس فورد عند عودتهما الى واشنطن من فلوريدا يوم غد الثلاثاء .

سوفانيارغ يبحث في السعودية وبغداد الوضع في لبنان ووسائل اعادة الهدوء

استقبل الملك خالد بن عبد العزيز امس ، جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي ، بحضور الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني ، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وغادر سوفانيارغ الرياض وتوقف في مطار بغداد حيث اجرى محادثات مع السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق قبل ان يواصل سفره الى انقره .

واوضح مصدر فرنسي ان المحادثات دارت حول الوضع الراهن في لبنان . وقد اشار سوفانيارغ الى خطورة الموقف في لبنان واكد على ضرورة بذل اقصى قدر من الجهد من اجل اعادة الوفاق بين اللبنانيين ، وحث الاهالي على التمسك بالاعتدال وضبط النفس.

وشملت المحادثات مع المسؤولين السعوديين في الرياض الازمة اللبنانية.

ووجه الوزير الفرنسي شكره للحكومة السعودية لتعاونها في ارساء قواعد مؤتمر الطاقة . وصرح في الكلمة التي القاها عقب انتهاء حفل العشاء الذي اقامه وزير الخارجية السعودية قائلاً : لا ازال مقتنعا بان المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في ديسمبر سيسمح بفتح الباب امام حوار عميق بين الدول الصناعية والدول النامية .

وفي اشارته الى ازمة الشرق الاوسط اعلن سوفانيارغ مرة اخرى ان فرنسا تطالب بتسوية شاملة تعترف بصفة خاصة بحق الفلسطينيين في التمتع بوطن .

والقى الوزير السعودي كلمة ردا على كلمة سوفانيارغ شكر فيها فرنسا لتأييدها هذا للقضية الفلسطينية .

وكان سوفانيارغ قد راس بعد ظهر السبت مع وزير الخارجية السعودي الاجتماع الاول للجنة الفرنسية السعودية التي كان قد تقرر تشكيلها خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول لرئيس وزرائها الى فرنسا في شهر تموز الماضي .

ثم قام وزير الخارجية الفرنسي بزيارة ميناء الملك فيصل المطل على البحر الاحمر . وقد رافقه في تلك الزيارة اعضاء الوفد الفرنسي .

وقال مصدر مطلع ان اعمال اللجنة الفرنسية - السعودية تركز على التعاون الثنائي في المجالات الفنية والصناعية والتجارية . وحضر الاجتماع مسؤولون من وزارات المالية والتخطيط والاقتصاد في السعودية .

والمعروف ان المملكة العربية السعودية تعد مورد البترول الرئيسي لفرنسا . فقد صدرت اليها ثلاثين مليون طن من البترول في عام ١٩٧٣ واثنين واربعين مليون طن في عام ١٩٧٤ .

ويسجل ميزان المبادلات التجارية الفرنسية السعودية اختلالا كبيرا في التوازن لصالح المملكة العربية السعودية في بداية العام الماضي ، لكن هذا الاختلال بدأ ينقص على اثر زيادة حجم الواردات السعودية من المنتجات الصناعية الفرنسية .

وتقوم شركات فرنسية بنشاط كبير في المملكة العربية السعودية خاصة فيما يتعلق بعمليات التنقيب عن البترول والمناجم والاتصال العامة .

الرياض — وصف

مصرع المخرج الايطالي بازوليني

قتل امس المخرج الايطالي الشهير بيير باولو بازوليني (الصورة) ، وعثر على جثته بالقرب من ميدان اوستيا في ضواحي روما .

وقد اعترف شاب القي القبض عليه بعد الحادث بارتكابه الجريمة . وقال جيوزيب بيلوزي (١٧ سنة) ، ان بازوليني حاول اقناعه باقامة علاقات جنسية شاذة معه . ولما رفض ، اقدم بازوليني على ضربه . واضاف انه قتل بازوليني الضرب بعصا خشبية ثم استقل سيارة المخرج وهرب بها . وصدم المخرج الذي كان ملقى على الارض عن دون قصد .

روما — وصف

وكالة فرنسية تشيد ببرامج راديو لبنان

اشادت « وكالة الصحافة الفرنسية » امس برقية من بيروت تحدثت فيها عن التحول في برامج اذاعة لبنان الذي اثر على نفسية عادات اللبنانيين .

واشادت الوكالة بنوع خاص الذي الركن الذي انشئ اخيرا في وزارة الاعلام والذي يقدم خدمات جلى لمصلحة المواطنين الذين عزلتهم الاحداث ، وللمؤسسات التي تشكو من نقص في بعض مستلزماتها .

الملك خالد يزور الكويت

اعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء امس ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية اعرب عن رغبته في القيام بزيارة رسمية الى الكويت في اول فرصة تتاح له .

وقال ان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت تلقى من الملك خالد رسالة في هذا المعنى ، واوضح ان هذه الزيارة ستتم تلبية للدعوة التي وجهها الشيخ صباح الى الملك خالد منذ حوالي اسبوعين .

الكويت — وصف

كيسنجر يؤكد بيع محطات نووية الى مصر

اكد هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية امس ، نبأ بيع محطات نووية الى مصر . واوضح ان المحطة لن تسلم الا بضمانات صارمة .

وقد ادلى كيسنجر بهذه التصريحات وهو في الطائرة التي اقلت فورد وهو برفقته الى جاكسونفيل ، حيث تجري جولة اخرى من المحادثات مع الرئيس انور السادات .

واوضح كيسنجر ان نفس هذه الضمانات ستطبق على اسرائيل ، اذا قدر ان تتسلم بدورها محطة من نفس النوع .

واكد وزير الخارجية ان نظام الضمانات المنتظر للحيلولة دون استخدام هذه المحطة في اغراض عسكرية سيكون اكمل نظام من نوعه في اي بلد في العالم .

واشار كيسنجر الى ان هذه الضمانات سوف تحول ايضا دون اجراء اية تفجيرات نووية حتى لاغراض سلمية .

واوضح وزير الخارجية ان تسليم هذه المحطة الى مصر ، اذا هو تم ، سوف يجري تمويله من مبلغ القرض الذي يبلغ ٧٥٠ مليون دولار ، الذي طلب الرئيس فورد اعتماده من الكونغرس في صورة مساعدة اقتصادية الى هذه الدولة .

جاكسونفيل — وصف

بحث اقامة وحدة نقدية لدول الخليج

بدأ ممثلو البنوك المركزية في دولة الامارات والكويت وقطر والبحرين اجتماعاتهم في الكويت ، من اجل بحث وسائل اقامة وحدة نقدية مشتركة لدول الخليج . الكويت — وصف

الرئيس السنغالي يزور القنيطرة

زار الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور امس مدينة القنيطرة .

وكان في رفقته والوفد المرافق ، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وبعد ان تفقد الرئيس سنغور شوارع المدينة المليئة بالانقاض وصف عملية تدمير الاسرائيليين للمدينة بانها جريمة مروعة .

وقال سنغور : ان هذه المدينة الشهيدة ، تعلمنا ان الحق منتصر ابدا مهما كانت التحديات .

دمشق — وصف

صحة فرانكو تراوح مكانها

قالت النشرة الطبية التي صدرت عن قصر الرئاسة في مدريد مساء امس ، ان حالة الجنرال فرانكو لا تزال كما هي .

وكانت نشرة سابقة قد ذكرت ان الجنرال فرانكو قد استسلم للنوم بعد ان استمع الى صلاة تليت في غرفته .

وقد وقع النشرة الاخيرة ٢٣ طبيبا يسهرون على صحة الرئيس الاسباني ، وكان عدد الاطباء المعالجين في السابق ١٦ طبيبا . مدريد — وصف

تطورات خطيرة — تتمة

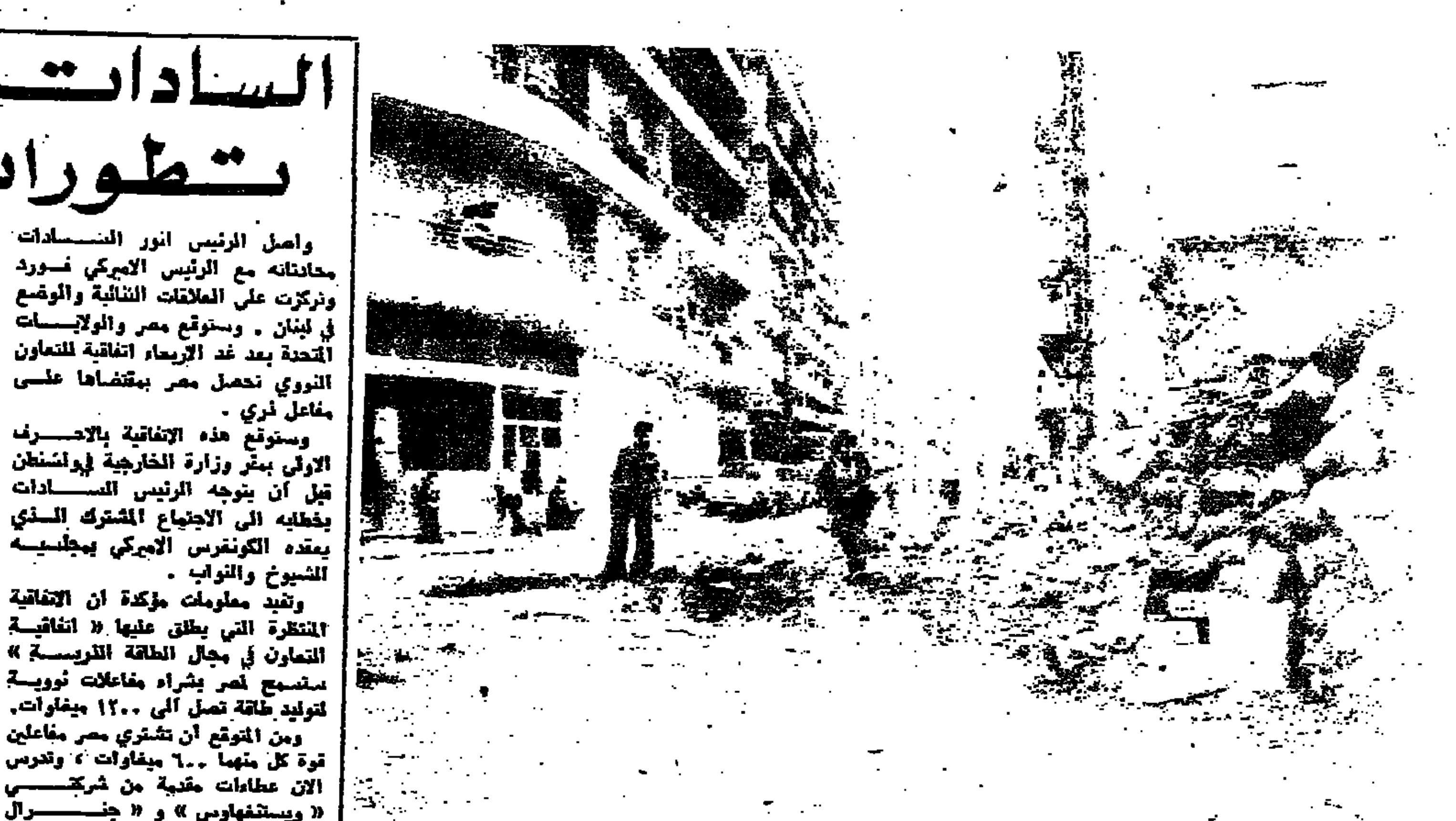
فالدهايم ، مواصلة وتكثيف المشاورات التي يجريها بين الاطراف .

وكان جاكوب ماليك المندوب السوفياتي قد قدم امس الاول الى مجلس الامن ، قرارا شبه رسمي ، نناشد فيه كل الاطراف المتنازعة على الصحراء الغربية ، تفادي اي عمل من جانب واحد يمكن ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة ، ويعهد الى السكرتير العام للامم المتحدة بمهمة جديدة .

وكان ماليك الذي يراس الدورة الحالية لمجلس الامن ، قد كلف من قبل زملائه بوضع مشروع يتضمن عددا من المقترحات التي قدمت خلال المشاورات مع جميع الاطراف .

الامم المتحدة ، مدريد ، العيون — ر ، و ص ف





مسلحين في الشياح سرع الى متراس في الشياح بعد حادث امس

■ متراس في ساحة رياض الصلح مواجه لمنطقة سينما امبير ■

جلاء المسلحين — تتمة

كمين في الشياح

وحاولت لجنة الارتباط بعد الظهر تحقيق « فك ارتباط » بين الشياح — عين الرمانة ، الا انها تعرضت لكمين مسلح ، ذهب ضحيته الرائد كنج كنج والضابط جورج حداد من المقاومة الفلسطينية ، وحصل تراشق محدود بعد ذلك ، استمر متقطعا خلال الليل ، وتم حصره . والمشكلة الثانية التي واجهت اللجنة كانت حواجز خطف طيارة ، وقد بلغ عدد المخطوفين في المساء ٦٠ شخصا .

وتؤكد اوساط المقاومة ان هناك امرا من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يقضي بتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار وعدم الرد ، وضبط النفس الى ابعد الحدود ، وهناك اوامر مماثلة من القيادات الكتائبية .

ويتوقع ان يتولى الجيش ، ابتداء من صباح اليوم ، فتح الطريق الى طرابلس وصيدا والجبل ، على ان تتولى قوى الامن تامين السير حتى الاوزاعي ، ثم تتولى ذلك دوريات الجيش .

وبين الناعمة ودير الناعمة يتوقع ان تهدأ الامور صباح اليوم ، وهناك مصادر تؤكد ان طريق الدامور ستفتح باكرا ، وربما تم ذلك في السابعة . وقد حصل تراشق بالاسلحة الثقيلة امس بين الناعمة وحارة الناعمة ، ساهم في استمرار التوتر .

التطورات الاخيرة

ويمكن حصر التطورات الاخيرة بالنقاط التالية :

□ حصل تراشق بالرشاشات طوال فترتي قبل وبعد الظهر امس بين القنطاري والهوليداي ان وعين المريسة ، وسقط عدد من الجرحى من الطرفين .

□ في التاسعة صباحا بدأت عملية تسلل من الشياح الى بناية طانيوس غانم ، وتمكنت عناصر مسلحة من احتلالها ، وسقط عدد من القتلى في اشتباك لاحق .

ونشطت عمليات القنص منذ الصباح واطلقت قذيفتا « ار. بي. جي » لتغطية جانب من عملية التسلل . واما الرائد كنج وضابط المقاومة ، فقد اصيبا برشق من رشاش ثقيل داخل عين الرمانة ، في منطقة سينما لبنان ، وذكر ان عددا من الجرحى سقطوا ايضا في الحادث .

وفي المساء ارسلت تعزيزات من مغاوير الدرك بكثافة الى شارع بيار الجميل ، وبدأت عملية اخلاء لمبنى مصلحة مياه عين الدلبة ، دون اللجوء الى العنف . وسيتم الاستعانة بهذه التعزيزات اليوم ، لفرض مزيد من الهدوء في هذه المنطقة .

تقارير قوى الامن

وسجلت تقارير قوى الامن حوادث متفرقة منها :

● عثر في ضبية بين الاحراش ، على جثة امراة مجهولة الهوية في العقد الثالث من عمرها ، اصيبت برصاصة اخترقت راسها . كما عثر في اوتوستراد ضبية على جثة رجل مجهول في العقد الثالث من عمره ، كان مصابا بطلقات نارية عدة .

● والقيت متفجرة على « محطة اليسار » ، الواقعة على طريق انطلياس — بكفيا ، ويملكها رؤوف انطوان منعم ، ادت الى تحطيم الات التعبئة في المحطة ، وزجاج النوافذ والابواب .

● واصيب كل من : اديب فرحول ، وجعفر طباجي ، وجميلة احمد فرحات ، ونقلوا بسيارة اسعاف من سن الفيل قرب مدرسة النجاح ، الى المستشفى ، كما اصيب عارف محمد ضيا في خاصرته ، برصاص مجهول ، اثناء مروره في شارع سعد — سن الفيل .

● وفي ميناء الحصن سجلت فترة الاربع والعشرين ساعة الماضية ، رشقات نارية ، بين شوارع جورج بيكو ، وفينيقيا ، والامير عمر ، واصيب سليمان ديب مجاعص اثناء مروره بسيارته في شارع الداعوق ، برصاصة في راسه ، اودت بحياته .

● وعند جسر بيروت ، وقعت ثلاثة قذائف من كمب صادر باتجاه حارة صادر ، احداها انفجرت قرب المخفر ، واثنتان قرب بيت الكتائب ، تبعهما تسلل نحو حارة صادر ، ووقعت معركة استمرت لمدة ساعة .

● وفي محلة البرجاوي ، قرب الاشرفية ، حاول مسلحون التسلل ليلا ، فردتهم قوات الامن . وسقطت قذيفة هاون عيار ٦٠ قرب فصيلة الدرك ، ولم يصب احد باذى .

● وفي عين الرمانة تم تبادل نار القناصة ليلا ، وقذائف الهاون بشكل خفيف بين معمل الريحة ، ومعمل الفندور ، وشارع اسعد الاسعد ، ووقعت اضرار مادية دون اصابات .

● وفي الدكوانة ، كان الوضع متوترا امس ، وكانت اعمال القنص مستمرة ، واقيمت حواجز خطف مسلحة في مختلف المناطق ، بين تل الزعتر والدكوانة ليلا ، والاشرفية — التبعة ، قلعة البسينات ، التخويطة .

● سقطت قذيفة هاون على حارة المجادلة ، لم تصب احدا .

● حصلت عمليات قنص طوال النهار بين المسلخ والجعيتاوي ، وكانت رشقات مختلفة تسمع ، بمعدل رشق كل عشر دقائق .

● سمعت رشقات قريبة من الحازمية ، كما سمعت قذائف مصدرها جسر الباشا .

● دخل مسلحون منزل سامي مقصد المسؤول عن العلاقات العامة في الزميلة « المحرر » واتلفوا محتوياته .

حاجز مسلح قرب بعلبك

اقيم حاجز مسلح في بلدة « طليا » قرب بعلبك عند مفرق مزرعة الجامعة الاميركية ، مؤلف من ١٥- عنصرا ، عمدوا الى تفتيش المارة والسيارات.

وقد ازيل الحاجز عند الساعة السادسة من صباح امس .

...اصل محادثاته ...ومة البحرين

والصراحة فيمعالجة القضايا المشتركة والسبل الكفيلة بتحقيق ما يؤمن المصالح القومية للشعب العربي .

وقد حضر اللقاء الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية دولة البحرين ، والسيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العراقية .

وكانت المباحثات بين الجانبين العراقي والبحريني قد بدأت امس الاول بعد وصول الشيخ خليفة .

واقام السيد صدام حسين عقب اللقاء الاول مأدبة عشاء كبرى تكريما للشيخ الخليفة واعضاء الوفد المرافق له . وحضر المأدبة عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد .

بغداد — واع

وزير خارجية بريطانيا يزور الكويت

يبدأ جيمز كالاهان وزير خارجية بريطانيا زيارة رسمية للكويت يوم ٢٥ تشرين الثاني الحالي ، ضمن جولة يزور خلالها ايضا السعودية وبعض دول الخليج .

ونقلت وكالة « انباء الشرق الاوسط » عن مصادر السفارة البريطانية في الكويت ، ان كالاهان سيبحث مع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت وكبار المسؤولين ، في عدد من القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والنفطية .

ونقلت الوكالة عن مصادر سياسية عربية ، انه من المتوقع ان تثار خلال المباحثات موضوع صفقات الاسلحة التي طلبت الكويت شراءها من بريطانيا .

الكويت — ا.ش.ا

العميد اده — تتمة

المعارك ، فاريد ان اعتقد انهم يجهلون ما هو الهدف ، وعندما يظهر الهدف سيندمون على ما فعلوا .

وقال اده ردا على سؤال : ان التقسيم بنظري تم عمليا ، لان السلطة اللبنانية غير موجودة ، ابتداء من صيدا ، ومن طرابلس ، وابتداء من شتورة والمصنع ، ما عدا زحلة ونصف بيروت .

وتابع قائلا : وقد خرجت السلطة من يد السلطة اللبنانية في كل هذه المناطق . هذا هو الوضع الواقعي ، فهل ينقلب الى وضع شرعي ؟ لا ادري! ولكن هذا هو الواقع .

وقال : ما في عسكري بيقدر يجي على هذه المناطق . وهذا الوضع سيستمر وينقلب الى وضع شرعي . واظن ان هناك خطة اسرائيلية لانشاء دويلات : دولة مارونية ، دولة درزية ، دولة سنية ودولة علوية . ونحن سبحنا على الطريق .

هذا هو الواقع .

وردا على سؤال عن اسباب خروجه بخرتزا من السراي امس قال : شفنا الجماعة رايحين جايين بالسراي مثل بكر النمل . بس الفرق ان النمل بيحمل شي . وهني ما حاملين شي.

واضاف : ورغم التبويس ووقف اطلاق النار اثناء وجودي في السراي ، سمعت « طقطقة » فسالت الرئيس كرامي شو هيدا ؟ فاجاب : هذا قنص .

وسالته : مين صاحب القنص فقال : ما بعرف .

وتابع اده : ويفرن الشباك سمعت صواريخ انا وطالع على صوفر الساعة الواحدة والنصف ظهرا . قالوا لي ان الرائد كنج قتل . هيدا ضابط شو بدهن يقتلوه ؟ اكيد لا انتا ولا انت قتلناه . مين قتلوا ؟ وطالما ان الحكومة ما عم تتوصل لوقف اطلاق النار ، ففي رايي ان هناك خطة مرسومة ، وسيستمر اطلاق النار حتى تصل هذه الخطة للنهاية وانشا الله كون انا غلطان .

واضاف يقول : ان الشعب مسلم او مسيحي ، شبع وقرف . .

وسئل اذا كان سيطالب الرئيس كرامي بالاستقالة اذا استمر الوضع على حاله فقال : يبدو انو في ناس ما بيحبوا يسمعوا ها الكلمة . وما راح قولها بس بخاف ما يتعود الرئيس كرامي ينام بالسراي » .

وختم اده قائلا : انني لست متفائلا بكل ما يجري ، وان شاء الله اكون مخطئا في تصوري ورأيي .